دراسات في السنة المطهرة

ما قرب سنده من حديث

للإمام العالم الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي
المتوفى سنة ٥٣٦ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض
أبو مطيع السندي

منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها أشرف حجازي

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م



دار تراثية للنشر والتوزيع والطباعة والبحث العلمي وتصدير واستيراد الكتب
القاهرة : ٨١ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين - تليفون ٣٩٠٠٢١٨
فاكس : ٣٩٢٦٩٥٠ - تلكس : TLTHRB UN٢١٧١٩ - ص.ب ١٢٨٩ القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمـد لله رب العالمين، والصلاة والسـلام على خاتم الأنبيـاء والمرسلين إمامنا وقدوتنا وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـد! فقد وقفت علـى جزء للإمام أبي القاسم إسـماعيل بن السـمرقندي المتُوَفى ٥٣٦هـ « ماقرب سـنده » وفي هذا الجزء يذكرُ الإمام السمـرقندى أحاديث باسنادٍ عال لذا سماه « ماقرب سنده » وأغلبـية الأحاديث ما بين المؤلف والصحابى خمسَ وسائط فقط كـالصحيح للإمام مسلم، لأن فيه كثـيرًا من الأحاديث بخمس وسائط كما عند السمرقندى ومسلم تُوفى ٢٦١هـ فرغبتُ في تحقيقها لعلو الإسناد.

وقد ذكرت أحـاديث هذا الجزء مع الكلام عليه في المقدمـة « ملاحظات على الكتاب ».

وبذلت جهدي المتـواضع في تحقيق هذا الجزء فإن أصبتُ فـيما قلتُ أو نقلتُ فـمن الله عـز وجل فله الحـمـد والشكر، وإن اخطأتُ فـمن نفـسي والشـيطان، وأستـغفر الله عز وجل وأتوب إليـه إنه هو التواب الرحيم وصلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المحقق

ويتلخص عملى في هذا الكتاب فيما يلى :

- التعريف بالمؤلف.
- العلو.

- ما قرب سنده.
- ملاحظات على الكتاب.
- وصف النسخة.
- التعريف بصاحب الرواية.
- السماعات.
- صورة السماعات.
- عملي في هذا الجزء.
- وختمت الجزء بالفهارس الضرورية. فهرس الأحاديث على الحروف الهجائية وفهرس الرواة المترجم لهم وفهرس المصادر.



المؤلف(1)

اسمه ونسبه: الشيخُ، الإمامُ، المُحدّث، المفيدُ، الحافظُ، المسنِد، أبو القاسم ابن السمرقندي ـ إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث، الدمشقى المولد، البغدادي الموطن.

ولادته: ـ

ولد بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربع مئة. وهو أصغر من أخيه الحافظ عبد الله.

طلبه العلم ورحلاته: كان والده من كبار تلامذة أبى على الأهوازي في القراءات، روى عنه أبو الكرم الشهرزوري، وكان عارفًا بكتابة المصاحف على الرسم (2). فأخذ عن أبيه وإن لم تذكره المصادر التى وقفت عليها فكيف يقدم ابنه على المشايخ للسماع ولا يعلم أولاده وهو إمام في القراءات روى عنه الناس.

وقد ذكر الإمام الجزرى إسماعيل هذا في طبقات القراء(3) وقال:

روى الحروف عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب رواها عنه الحافظ أبو العلاء الهمذاني. وهذا يدل على أن أول شيخه في القراءة هو والده رحمه الله.

سمع من شيوخ دمشق، ثم قدم بغداد فسمع ابن النقور، والصريفيني، وابن مسلمة في خلق كثير. وسمع بالقدس من مكّى الرُّميلى. وقدم دمشق سنة نيف

---

(1) انظر سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٩، ومشيخة ابن الجوزى: ص ٨٩ و تاريخ دمشق ٣/٦٢ (مخطوطًا)، و المنتظم: ١٠/٩٨، والعبر: ٢/ ٤٥٠، وشذرات الذهب: ٤/١١٢، والنجوم الزاهرة: ٥/٢٦٩.

(2) غاية النهاية: ١/ ٩٢.

(3) غاية النهاية: ١/ ١٦١.

وثمانين زائرًا لبيت المقدس فرآها وسمع بها عن جماعة وسمع بدمشق نصر بن إبراهيم المقدسي وحدث بدمشق في دار الحسن بن أبى الحديد فسمع منه هو و أبو محمد بن ضابر ثم رجع إلى بغداد.

شيوخه:ـ

أخذ عن عدد كبير منهم:

إبراهيم بن عبد الواحد القطان، وإبراهيم بن على أبو إسحاق الشيرازي وأحمد بن الحسين العطار، وأحمد بن عبد الواحد بن أبى الحديد عثمان، وأحمد بن على بن ثابت ابو بكر الخطيب،وأحمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، وأحمد بن على بن مُنتاب، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو الحسين، وإسماعيل بن مَسعدة، وجعفر بن يحيى الحكاك، والحسين بن أحمد بن طلحة النعالى، والحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو على، والحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر طلاّب، ورزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو محمد، وطاهر بن الحسين القواس، وطراد بن محمد بن على بن حسن الزينبى، وعاصم ابن الحسن العاصمى أبو الحسين، وعبد الله بن الحسن الخلال، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن هزارمرد الصونفتى ،وعبد الباقى بن محمد العطار، وعبد الدائم بن الحسن، وعبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على أبو محمد الكتاني، وعبد العزيز ابن على السكرى، وعبد الكريم بن الحسن بن رزمة أبو طاهر، وعبد السيد بن محمد الصباغ، وعلى بن أحمد بن محمد بن على أبو القاسم البغدادى ابن البُسرى، وعلى بن محمد بن محمد بن محمد ابو الحسن الشيبانى الأنبارى ابن الأخضر، ومالك بن أحمد بن على أبو عبد الله البانياسى، ومحمد بن أحمد بن أبى الصقر، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الرُّفيل أبو جعفر بن المسُلمة، ومحمد بن على بن الحسن، ومحمد بن محمد بن على بن

حسن أبو النصر العباسى الزينبى، ومحمد بن هبة الله اللالكائى، ومكى الرُّميلى، ونصر بن إبراهيم المقدسي، ويوسف بن الحسن التفكرى، ويوسف بن محمد بن أحمد أبو القاسم المهرواني الهمداني، وابن خيرون وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: ـ

قال ابن عساكر[1]: « كان ثقة مكثراً، صاحب نسخ وأصول، وكان دلالا في الكتب، وسمعته يقول: أنا أبو هريرة في ابن النقور » يعنى لكثرة ملازمته له وسماعه منه كما كان أبو هريرة رضى الله عنه شديد الملازمة للنبي ﷺ حتى قال[2] أنه سمع من ابن النقور جزء يحيى بن معين اثنى عشر مرة.

وقال أبو العلاء العطار بهمذان [3] : « ما أعدل بأبى القاسم السمرقندي أحداً من شيوخ العراق خراسان ».

وقال عمر البسطامى: [4] « أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ».

وقال السلفى [5]: « هو ثقة له أنس بمعرفة الرجال. وقال كان ثقة يعرف الحديث وسمع الكتب».

وقال ابن الجوزي[6]: « كان ثقة ثبتًا، ذا يقظة ومعرفة بالحديث. وحسن إصغاء إلى من يقرأ عليه ».

سعة علمه وعلو إسناده:

قال السمعانى[7]: قرأت عليه الكتب الكبار والأجزاء. وأملى[8] بجامع المنصور

(١) تاريخ دمشق: ٣/٦٣.
(٢) المنتظم: ١٠/٩٨ .
(٣) مشيخة ابن الجوزى ٩٢ والمنتظم ١٠/٩٨ وسير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣٠.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣٠ وطبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٤٦ .
(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣١ .
(٦) المنتظم : ١٠/ ٩٨ .
(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣٠.
(٨) تاريخ دمشق ٣/٦٣، مشيخة ابن الجوزي ٩٢، المنتظم ١٠/٩٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٠.

أزيد من ثلاث مئة مجلس في الجمعات بعد الصلاة في البُقعةِ المنسوبة إلى عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

وقال ابن الجوزي[1]: انفرد بأشياخ لمن يبق من يروى عنهم غيره وكان مكثرًا فيه عاش إلى أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة واسنادًا حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث [2]. وقال [3]هو: ما بقى أحد يروى معجم ابن جُميع غيرى ولا عند عبد الدائم الهلالى وأنشد:

وأعجبُ ما فى الأمرِ إنْ عشتُ بعدهم ... على أنهم ما خلفوا في من بطش

تلامذته: ـ

روى عنه عدد كبير منهم.

١ ـ السِّلفيُّ: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الجروانى الأصبهاني.

٢ ـ ابن عساكر : على بن الحسن أبو القاسم الدمشقى.

٣ ـ السمعانى : عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى المروزى.

٤ ـ أبو اليمن الكندي : زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد أبو اليمن البغدادي.

٥ ـ ابن الأخضر : عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود أبو محمد ابن الأخضر البغدادى.

---

(١) المنتظم : ١٠ / ٩٨ .

(٢) تاريخ دمشق: ٣/ ٦٣ ومشيخة ابن الجوزى ٩٢ والمنتظم ٩٨/١٠ وسير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣٠.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٣٠.

٦ ـ ابن الجوزي : عـبد الرحمن بن على بـن محمد بـن على أبو الفرج ابن الجوزي القرشى التيمي.

٧ ـ إسماعيل بن أحمد الكاتب.

٨ ـ ابن طبرذد : عـمر بن محـمد بن معمـر بن أحمد بن يحـيى أبو حفص البغدادى.

٩ ـ يحيى بن ياقوت : أبو الفرج الفراش.

١٠ ـ أعزّ بن علي الظهيرى.

١١ ـ محمد بن أبى تمام لزوا .

١٢ ـ على بن هبل الطبيب .

١٣ ـ سليمان بن محمد الموصلى.

١٤ ـ موسى بن الصيقل .

١٥ ـ سعيد بن عطاف .

الرؤيا : ـ

قال ابـن الجوزى[1] انبـأنا أبو القاسم السـمرقندي قـال: رأيت النبى ﷺ في النوم كأنه مريض وقد مدّ رجله فدخلت فـجعلت أقبل أخمص رجليه وأمرّ وجهى عليهـما فحكيتُ هذا المنام لأبي بكر بن الخاضـبة فقال : أبشـر يا أبا القاسم بطول البقاء وبانتشار الرواية عنك لأحاديث رسـول الله ﷺ فإن تقبيل رجليه اتباع أثره. وأن مرض النبي ﷺ فـوهن يحدث في الإسـلام فما أتى على هذا إلا قـليل حتى وصل الخبر أن الإفرنج استولت على بيت المقدس.

تجارته: كـان له بخت في بيع الكتب . باع مـرة [2] صحيحى البخارى ومسلم

(١) المنتظم : ٩٨/١٠ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣ / ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٣٠ .

في مجلد لطيف بخط الصُّورى بعشرين دينارا، وقال : وقعت على بقيراط لأني اشتريتها وكتابًا آخر بدينار وقيراط فبعت الكتاب بدينار.

وقال ابن ناصر [1]: كان دلالا : وكان سيئ المعاملة، يُخاف من لسانه يخالط الأكابر بسبب الكتب .

وفاته : توفى ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة ودُفن ضحوة يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذى القعدة. وعاش اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر. ودفن بباب حرب في المقبرة المنسوبة إلى الشهداء وهى قريبة من مقبرة أحمد وذكر هذه المقبرة بالشهداء شهير عند العامة وليس له صحة عند العلماء [2].

* * *

(١) سير أعلام النبلاء المصدر السابق .

(٢) مشيخة ابن الجوزى ٩٢ والمنتظم ١٠ /٩٨.

العلو

السند العالى وهو الذى قلّت الوسائط في سنده.

قال الحاكم [1] معرفـة العالية من الأسـانيد فليس على ما يتوهمـه عوام الناس يعدّون الأسانيد فما وجدوا منها أقرب عددا إلى رسول الله ﷺ يتوهمونه أعلى [2] وقال العـالى من الأسانيد التى تعـرف بالفهم لا بعدّ الرجـال وذكر على هذا مثـالاً فقال: مثـال ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مـرة عن مسروق عن عبد الله بن عمـرو قال : قال رسول الله ﷺ أربع من كن فيه كان منافقًا الحديث وقال : هذا إسناد صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وقـد بلغ عدد رواته سبعة وهو أعلى من الأربع [3] الذى قدمنا ذكره. فإن الغرض فيه القرب من سليمان بن مهران الأعمش فإن الحديث له

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١.

(٢) قلت لعله يشير إلى عـدد رجال السند فقط من غير نظر في أحوالهم إن كـانوا ضعفاء أو فيه انقطـاع وما شابه ذلك وهو يرى القرب من الأئمـة لا عن رسول الله ﷺ وقد رُد عليه كما سيأتى إن شاء الله. وقال: وكل اسناد يقرب من الامام المذكور فيه فإذا صحت الرواية إلى ذلك الامام بالعدد اليسير فـإنه عال. فكأنه جعل للعلو شرطين الأولى: صحة الراوية إلى ذلك الامام، والثانى: العدد اليسير إليه . وإن زاد عدد الرواه بعد ذكر الامام فلا يؤثر في العلو.

(٣) قلتُ : روى مسلم رحمه الله هذا الحديث عن ابن نميـر (محمد) عن أبيه عن الاعمش عن عبـد الله بن مُره عن مروق عن عبـد الله بن عمرو (صحـيحه مـسلم الايمان حديث ١٠٦ ص ٧٨) فالمثال الذى ذكـره الحاكم يتفق سنده من بعد الاعـمش مع سند مسلم. أما الذى روى هو عن الاعمش فمن ثلاث وسائط هم ابو العباس محمد والحسن بن على وابن نمير عبد الله بينما مسلم روى عن الاعمش بواسطتين هما محمد بن عبد الله بن نمير عن ابن نمير. فـقول الحاكم وقد بلغ عـدد رواته سبعـة وهو أعلى من الأربع الذي قدمنا ذكره محل نظر . والله اعلم.

وهو إمام من أئمة الحديث وكذلك كل إسناد يقرب من الامام المذكور فيه فاذا صحت الرواية إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عال. وقال : وكذلك كل إسناد يقرب من عبد الملك بن جريج وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ومالك بن أنس وسفيان بن سعيد الثورى وشعبة بن الحجاج وزهير بن معاوية و حماد بن زيد وغيرهم من أئمة الحديث فإنه عال وإن زاد في عدده بعد ذكر الإمام الذى جعلناه مثالاً فهذه علامة الإسناد العالي .

قال ابن الصلاح: العلو المطلوب في رواية الحديث على أقسام خمسة:

أولها : القُرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف وذلك من أجل أنواع العلو.

الثانى : وهو الذى ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ القرب من إمام من أئمة الحديث وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ، فإذا وجد ذلك في اسناد وصف بالعلو نظرًا إلى قربه من ذلك الإمام وإن لمن يكن عاليا بالنسبة إلى رسول الله ﷺ، وكلام الحاكم يوهم أن القرب من رسول الله ﷺ لا يعد من العلو المطلوب أصلا وهذا غلط من قائله، لأن القرب منه ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف أولى بذلك ولا ينازع في هذا من له مسكة من معرفة . وكأن الحاكم أراد بكلامه ذلك إثبات العلو للإسناد بقربه من الإمام وان لمن يكن قريبا إلى رسول الله ﷺ والانكار على من يراعي في ذلك مجرد قرب الاسناد ـ إلى رسول الله ﷺ وان كان اسنادا ضعيفًا ولهذا مثل ذلك بحديث أبى هُدبة ودينار والأشج وأشباههم، والله أعلم.

الثالث : العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة . وذلك ما أشتهر آخر من الموافقات والإبدال والمساواة والمصافحة وقد كثر اعتناء المحدثين المتأخرين هذا النوع .

الرابع : من أنواع العلو العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوى مثاله ما أرويه عن شيخ أخبرني به عن واحد عن البيهقي عن الحاكم أعلى من روايتى لذلك عن شيخ أخبرني به عن واحد عن أبى بكر بن عبد الله بن خلف عن الحاكم وإن تساوى الإسنادان في العدد لتقدم وفاة البيهقي على وفاة ابن خلف لأن البيهقي مات سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ومات ابن خلف سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

الخامس : العلو المستفاد من تقدم السماع ومثال ذلك أن يسمع شخصان من شيخ واحد وسماع أحدهما من ستين سنة مثلا وسماع الآخر من أربعين سنة، فإذا تساوى السند إليهما في العدد فالإسناد إلى الأول الذى تقدم سماعه أعلى.

وقال: ومارويناه عن الوزير نظام الملك من قوله: عندى أن الحديث العالى ما صح عن رسول الله ﷺ وإن بلغت رواية مئة فهذا ونحوه ليس من قبيل العلو المتعارف إطلاقه بين أهل الحديث وانما هو علو من حيث المعنى فحسب، والله أعلم [1].

وطلب الإسناد العالى سنة صحيحة كما جاء في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه رجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع قال فأتاه رجل منهم فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك الحديث. قال الحاكم[2] « فيه دليل على إجازة طلب المرء العلو من الإسناد وترك الاقتصار على النزول فيه وإن كان سماعه عن الثقة إذ البدوى لما جاءه رسول رسول الله ﷺ فأخبره بما فرض الله عليهم لم يقنعه ذلك حتى رحل بنفسه إلى رسول الله ﷺ. وسمع منه ما بلغه الرسول عنه. ولو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر على المصطفى ﷺ سؤله إياه عما

(١) مقدمة ابن الصلاح: النوع التاسع والعشرون معرفة الإسناد العالى والنازل ص ١٣٠ إلى ١٣٣

(٢) معرفة علومن الحديث ٥ ـ ٦ .

ما أخبره رسوله عنه ولامره على ما أخبره الرسول عنه ».

وقد رحل في طلب الإسناد العالى غير واحد من الصحابة، وذكر الحاكم على ذلك مثالا من حديث أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه ثم قال : « فهذا الراكب إنما كان يركب في طلب عـالى الإسناد ولو اقتـصر على النازل لوجد بحـضرته من يحدثه به ».

قال الإمام أحمد (١) : طلب الإسناد العالى سنة عمن سلف . وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذى ماث فيه: ماتشتهى؟ قال: بيت خالى وإسناد عالى.

ولهذا تداعت رغبات كثير من الأئمة النقاد، والجهابدة الحفاظ إلى الرحلة إلى أقطار البلاد طـلبا لعلو الاسناد وان كان قـد منع من جواز الرحلة بـعض الجهلة من العباد فيما حكاه الرامهرمزى في كتاب الفاصل (٢) .

فائدة العلو: قال ابن الصلاح(٣) : قال « العلو يبـعد الاسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهتـه سهوًا أو عمدًا ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل » .

والمحدثون رحـمهم الله انما رغبـوا في العلو طلبا لتـحقيق المعنى المقـصود من الرواية وهو صحة المروى. فإذا وجد السند العالى وليس فيه ضعيف فهو نُور على نور، وأما اذا كان فيه الضعفاء والمجاهيل والكذابون فلا يفرح بهذا العلو. قال ابن حجر(٤) : وقد وقع لنا من عـوالى عبد الله بـن جراد ولا يفرح بهـا لأن راويها عنه هالك .

---

(١) مقدمه ابن الصلاح ١٣٠ والباعث الحثيث ١٦٠ .

(٢) المحدث الفاصل ص ٢١٧.

(٣) المقدمة ص ١٣٠

(٤) لسان الميزان : (٣ / ٢٦٦).

قال محمد بن عبيد الله العامرى لنفسه[1] : لكتابى عن رجال أرتضيهم بنزول، هو خيرٌ من كتابي بعُلوه عن طُبُول.

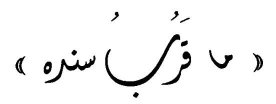
مثال العلو : أخرج البخارى في صحيحه (العلم : باب ١١ ما كان النبى ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كى لا ينفروا فتح البارى ١ / ١٦٢ حديث رقم ٦٨) عن محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (صفات المنافقين وأحكامهم باب الاقتصاد في الموعظة حديث ٨٢ ـ ٤ / ٢١٧٣) من عدة طرق وفيه قال حدثنا منجاب بن الحارث التميمى حدثنا ابن مسهر . . كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهرقال الأعمش وحدثنى عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله .

قال ابن حجر : قد يوهم هذا أن الأعمش دلسه أولاً عن شقيق ثم سمى الواسطة بينهما وليس كذلك بل سمعه من أبي وائل شقيق - بلا واسطه وسمعه منه بواسطه وأراد بذكر الرواية الثانية وإن كانت نازلة تأكيده أو لينبه على عنايته بالرواية من حيث أنه سمعه نازلاً فلم يقنع بذلك حتى سمعه عاليا . (فتح البارى ١ / ١٦٢) .

* * *

(١) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السماع ١ / ١٢٥.



سـمى المؤلف رحـمه الله هذا الجـزء « مـا قـرب سنده » وهو الذى يُسـميـه المحدثون « العلو فـي الإسناد » والمراد منه ما قلّت الوسائـط في سنده وهذا الجزء يشتـمل على ٢٤ رواية غير حديث النابغـة الجعدى رضى الله عنه وله فقط تـسعة طرق .

وكل الروايات التى ذكـرها المؤلف رحـمه الله « خـمـاسيـات » يعنى تخـمس وسـائط بين المؤلف وبين الصـحـابى إلا الرواية الأولى فـهى من « الرباعـيـات » والمؤلف مـتـوفى في القـرن السـادس إذ توفى في ذى القـعـدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة عن اثنتين وثمانين سنة .

وبعد المقـارنة بينه وبين الصحـيحين ومسند الإمـام أحمد ظهـر : أنه يتفق مع الإمام البخارى ومسلم ومع الإمام أحمد أحيانا؛ واتفاقه مع الإمام أحمد الـمُتَوفى ٢٤١ والمؤلف ٥٣٦ يجعله في قمته العلو لو يسلم من الآفة كما سيأتى إن شاء الله في « ملاحظات على الكتاب » .

وأنه يرتفع أحيانا على مسلم كما سيأتى في الأمثلة .

- روى الإمام أحـمد في مسنده (٦ / ٢١٢) عن أبى كامل عن حـماد وهو ابن سلمـة عن حمـاد وهو ابن أبى سليـمان عن إبراهيم عن الأسـود عن عائشـة رضي الله عنها .

- روى البخارى في صحيحـه (بدء الوحى الحديث الأول) عن الحميدى عن سفيان عن يحيى بن سعيد الأنصـارى عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمه بن وقاص الليثى عن عمر رضى الله عنه .

ـ وقال (العلـم باب ٤٠ حديث ١١٥) حدثنا صـدقة أخـبرنا ابن عيـينه عن معمر عن الزهرى عن هند عن أم سلمة .

ـ وقال (الصـلاة باب ٦٢ حديث ٤٤٦) حدثنا عـلى بن عبد الله قـال حدثنا يعقوب بـن إبراهيم بن سعد قال حـدثنى أبى عن صالح بن كيسـان حدثنا نافع أن عبد الله رضى عنه أخبره .

ـ وقال (الصـلاة ٧ حديث ٣٦٣) حـدثنا يحيى قـال حدثنا أبو مـعاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة رضي الله عنه .

ـ وقال الإمام مـسلم في صحيحه (المقدمـة : الباب الأول ص ٩) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عـبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب رضى الله عنه.

وقال (المقدمه: الباب الثاني ص ٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا مـحمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمـد بن جعفر حدثنا شعبه عن منصور عن ربعي بن خراش أنه سمع عليا رضى الله عنه .

ـ وقال (الإيمان : حديث ٨٤ ص ٧٢) حدثنا عـمرو الناقد وحسن الحلوانى قالا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سـعد حدثنا أبى عن صالح عن الأعرج قال :قال أبو هريرة .ومثل هذا عند مسلم كثير وكذا عند البخارى أما الإمام أحمد فقليل والله اعلم

مثال العلو على مسلم :

قال مـسلم في صحـيحـه (الإيمان باب ٦٠ حديث ٢١١ ص ١١٩) حـدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنى على بن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن إبراهيم عن عـلقـمـة عن عـبـد الله رضى الله عنه فـفي هذه الـرواية بين مـسلم والصحابى ست وسائط .

* * *

ملاحظات على الكتاب

يشتمل هذا الجزء على ٢٤ رواية غير رواية النابغة الجعدى رضى الله عنه ورقم [١٣] فيه رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكنًا، ومطرف خز دكن وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه مخضب بالصفرة - ورقم [٢٢,٢١] فيه سمعت عبد الله بن أبى أوفى يُلبى بالكوفه بأعلا صوته في غير أيام التشريق فقيل لى أنه يحرم من السنة إلى السنه وزاد في [٢١] كان يأتى الصيارفة فيقول: ابشروا أبشروا! فيقولون: بشرك الله. فيقول: أبشروا بالنار .

فلم يبق إلا ٢١ رواية.

منها لأنس بن مالك ثلاثة عشر رواية وهى:

(١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١٢,١٩,٢٠) .

ولأبى أُمامة رضى الله عنه خمس روايات وهى (١١,١٤,١٥,١٦,١٧).

ورواية لحسين بن على رضى الله عنه وهى (٢٣).

ورواية لأبى سلمى راعى النبى ﷺ وهى (١٨).

ورواية لأبى هريرة رضى الله عنه وهى (٢٤).

* مرويات أنس بن مالك : الرواية الأولى فيه خراش بن عبد الله وضاع وكذا الحسن بن على العدوى. والرواية الثانية والسابعة والعشرين فيه عباد بن عبد الصمد منكر الحديث والرواية الثالثة فيه أبو هاشم الأُبلى : كثير بن عبد الله متروك والرواية الرابعة والخامسة : فيهما يغنم بن سالم بن قنبر كان يضع على أنس وروى عنه نسخة موضوعة، والرواية السادسة : فيه إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة دجال من الدجاجلة والرواية الثامنه والتاسعة والعاشره ففيها سعيد بن ميسرة منكر

الحديث أو كذاب، والرواية الثانية عشر فيها عاصم بن عبد الواحد وأبان متروك والرواية التاسعة عشر فيها سعيد بن سليم الضبى متروك.

* مرويات أبى أمامة : وهى الحادى عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر؛ فيها فضال بن جبير صاحب أبى أمامة؛ أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال يروى أحاديث لا أصل لها.

* ورواية أبى سلمى راعى رسول الله ﷺ فيه عباد بن عبد الصمد المتقدم ذكره في مرويات أنس بن مالك رضى الله عنه .

* ورواية الحسين بن علي رضى الله عنهما فيه أبو هشام القناد لا يعرف وخبره منكر.

* ورواية أبى هريرة رضى الله عنه فيه يعلى بن الأشدق كذاب .

فعمومًا أكثر أسانيد هذا الجزء لا يخلو من ضعيف أو منكر الحديث أو متروك أو وضاع أو كذاب .

قال الحاكم[1]: فأما معرفة العالية من الأسانيد فليس على ما يتوهمه عوام الناس يعدون الأسانيد فما وجدوا منها أقرب عددًا إلى رسول الله ﷺ يتوهمونه أعلى. فذكر على هذا أمثلة :

الأولى: بسنده عن إبراهيم بن هدبة عن أنس .

والثانى: بسنده عن عبد الله بن دينار عن أنس.

والثالث: بسنده عن موسى بن عبد الله الطويل عن أنس.

والرابع: قال: وأعجب من ذلك ما حدثناه جماعة من شيوخنا عن أبى الدنيا واسمه عثمان بن الخطاب بن عبد الله المغربى عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه وقالوا أن أبا الدنيا خدم أمير المؤمنين ورفسته بغلته، وأنهُ كان يُستسقى به بالمغرب، ولقد حضرتُ مجلس أبى جعفر محمد بن عبيد الله العلوى بالكوفة، فدخل شيخ

(١) معرفة علوم الحديث : ص ١٠.

أسـود أبيض الرأس واللحـية فـقـال لنا: أتدرون من هذا؟ قلنا : لا. قـال: هذا ينسب إلى أبى الدنيا المغربي مولى أمير المؤمنين بأربعة آباء.

قال أبو عبد الله : وفي الجملة أن هذه الأسانيد وأشباهها كخراش بن عبد الله وكثيـر بن سليم ويغنم بن سالم بن قنبر مما لا يفرح بهـا ولا يحتج بشيء منها وقَلّ ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم .

وقال الحافظ ابن حجر [1]: « ووراء هذه التراجم نسخ كثيـرة موضوعة ـ هي أولى بإطلاق أوهى الأسانيد ـ كنـسخ أبى هدبةإبراهيم بن هدبة ويغنم بن سالم بن قنبر ودينار أبى مكيس وسمعان وغير هؤلاء من الشيوخ المتهمين بالوضع كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه . ونسخة يرويـها بقية عن مبشر بن عبـيد عن حجاج أرطاة عن الشيوخ، ومبشر متهم بالكذب والوضع ».

فإذا كان الأمر كـذلك فلماذا روى السمرقندي هذا الجزء وفيـه الوضاعون وما أشبه ذلك؟ هل ما وقف على أحوال هؤلاء الرواة؟.

قلت: قطعًا وقف على مـاقاله النقاد رحـمهم الله منهم ابن حبـان وابن عدى والدارقطني والحاكم وغيرهم، ونصـوا على بعض أحاديث بالوضع. والسمرقندي كما تقدم في ترجـمته قول السلفى بأن له أنس بمعرفة الـرجال. قلت: فإن كان له رأى في هؤلاء الرواة يخالف ما قـاله النقاد فلماذا لم يذكر هو دليلاً على مـوافقته لهم فيه، والله أعلم .

فلعل الذين رووا الأجـزاء بأسانيد عالية نظروا إلى متن الحـديث. مثـلا: روى ثابت البنانى عن أنس مرفوعًا وحديثه في الصحيحين أو أحدهـما أو في كتـب أخرى وسنده صحيح، فجاء حديث أنس هذا من طريق خراش مـثلا فذكره،فلعله اعتبره متابعًا له.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ١ /٥٠١

والحق أنه لا متابعة لأن الطريق الذى فيه وضاع أو كذاب لا يرتقى سنده بحال، بل يبقى على حاله .

أو وجد شاهدا للطريق الذى فيه وضاع، ومن طالع كتاب الموضوعات لابن الجوزي والتعقبات عليه للسيوطى وجد هذا الشيء واضحا. مثلا: ذكر ابن الجوزى حديثًا لابن عمر وقال: فيه فلان كذاب. فتعقبه الإمام السيوطى بأن له شاهدا من حديث كذا وكذا! فإن نظرت إلى السند فالقول ما قاله الإمام ابن الجوزى، وإن أردت المتن فكما قاله السيوطى، والحق في مثل هذا مع ابن الجوزى لأنه لم يضعف المتن وإنما ضعفه لأجل السند .

فالعلو في العصور المتأخرة لا يخلو إما أن يكون في سنده ضعيف أو منكر الحديث أو وضاع قلّ ما يسلم السند من مثل هذا، لأنه متى يمكن أن يجتمع في كل عصر الرواى الثقة المعمّرعن مثله إلى منتهاه ؟.

متون أحاديث هذا الجزء :

أغلبية متون هذا الجزء صحيحة للشواهد، بل وفيه ما هو من التواتر، وهى الأحاديث الآتية:

(١،٣،٥، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) وحديث (٢، ٤، ٢٣) ضعيف أما حديث (٦، ٧، ٨، ١٠، ١٨، ٢٤) فلم أقف على شواهده الصحيحة.

* * *

وصف النسخة

اعتمدت في تحقيق « الجزء فيه ما قرب سنده للإمام الحافظ السمرقندي » على نسـخة مـصـورة في الجامـعة الإسـلامـية بالمديـنة المنورة برقم ٩٥٥م عن الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق.

برواية الشيخ الإمام الحافظ أبى محمد عبدالعزيز بن الأخضر.

تقع هذه النسخة في ١٣ ورقة، وخطها نسخي واضح يتخلله الضبط والإعجام أحيانا.

وفي كل صفحة ١٩ سطرًا، وكل سطر يشتمل على إحدى عشرة كلمة تقريبًا.

وعليـه عـدة سـمـاعات، وقـد تـداوله العلمـاء، وقـد قرئ عـلى كـثيـر مـن المشـائخ كما في السماعات .

(وهذه النسخة من وقف مويد محرم مقره بالصيان القاسيون[1]) .

الرموز : في كل حديث تقريبـا علامة « ٣ » أو « ٣ » أو كليهـما. ومـا عليه علامة « ٣ » وهو ستة عشر حديثا سمع مـن هـذا الجزء على الشيخ أبى جعفر عبد الله بن المظفر بحق سماعه من أبى الحسين مـحمد بن أحمد بن عبد الجبار ابن مويه عن أبى الحسين بن النقور. وأبو الحسين هو الشيخ السمرقندي يعني ابن مويه هو مشارك السمرقندي في الأحـاديث التى عليها علامة « ٣ » وقد سمع منه عدد كبير كـما في رقم ٦. والذى عليه علامهة « ٣ » هو مـا سمع من هذا الجزء على الشيخ أحمد بن أبى الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى بسماعه من جده أبى نصـر عن ابن النقـور .فظهـر مما تقـدم أن هذا الجـزء رواه عن ابـن النقـور مع السمرقندي صاحب الجزء اثنان: ابن مويه ومروياته عليها علامة « ٣ »، و أبو نصر ومروياته عليها علامة « ٣ » .

(١) كذا بالأصل.

التعريف بصاحب الرواية (١)

هو الإمام، العالم، المحدث، الحافظ، المعمّر، مفيد العراق، أبو محمد عبد العزيز بن أبى نصر محمود بن المبارك بن محمود، الجُنابذى الأصل، البغدادى التاجر، البزاز، ابن الأخضر.

ولد سنة ٥٢٤ وسمع في سنة ثلاثين .

سمع القاضى أبا بكر، وأبا القاسم بن السمرقندى، ويحيى بن الطراح،وعبد الجبار بن توبة، وعبد الوهاب الأنماطى وآخرون.

قال ابن نقطة: كان ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع صحيح الأصول، منه تعلمنا واستفدنا، وما رأينا مثله.

صنف وجمّع وكتب عن أقرانه، وحدث نحواً من ستين عاماً، حدث بجامع القصر سنين كثيرة.

حدث عنه ابن الدبيثى، وابن النجار، والبرزالى، والضياء، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وأحمد بن حسين الدارى، وأخوه العز، وابنه على بن الأخضر وآخرون.

توفى سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب.

(١) انظر : سير أعلام النبلاء: ٢٢ / ٣١ و شذرات الذهب ٥ /٤٦ ومعجم البلدان: ٢ / ١٢١ والتكملة للمنذرى ترجمة ١٣٧٢ جـ ٢ / صـ٣١٧

السماعات

يوجد على هذه النسخة إحدى وعشرون سماعًا، وهي دالة على كثرة تداولها بين العلماء، والاهتمام بها، ويتلخص من السماعات : إن هذا الجزء روى عن المؤلف من أربعة طرق : ـ

١ ـ من طريق يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقى.

٢ ـ وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر.

٣ ـ وزيد بن الحسن أبى اليمن الكندي .

٤ ـ وعبد المؤمن بن عبد الغالب .

١ ـ قال يوسف بن محمد بن مقلد التنوخى: كتبته بعد ما سمعته مرتين ـ قلت الأولى كان في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، والثانى في سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وهو الذى قرأ على السمرقندي وسمع عددًا كبيرًا فيهم أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن عمّويه.

وقرأه على الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة كما في سماع ١٨ .

وقُرئ على يوسف بن محمد بن مقلد التنوخى هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٢ ـ وطريق عبد العزيز بن محمود بن الأخضر فقرأ عليه في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بجامع القصر في دار الخلافة، وكان فيهم صاحب الجزء محمد بن يوسف بن همام بن على التنوخي.

وقُرئ عليه بجامع القصر في سنة سبع وثمانين وخمس مئة كما في سماع ١٩ .

ثم قرئ عليه عرضًا فـي سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وكـان ممن سمعه منه عبد المنعم بن على بن نصر الحراني وابنه عبد اللطيف الحراني .

ثم قرئ على الشيخ عبد اللطيف بـن عبد المنعم في سنة خمس وستين وست مئة في منزله كما في سماع رقم ١١ . وكان من الذين سمعوا منه أبو الوليد محمد بن محـمد بن جبـريل الدربندى وابنته فاطمـةو آخرون وسمع على الشـيخ ناصر الدين نصـر الله بن داود بسمـاعه فـيه نقـلا من التى عند الحـراني في سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة كما في سماع ١٣ . و قرئ على الشيخة فاطمة بنت أبى الوليد محـمد بن محـمد بن جبـريل في رمضان سنة أربـع وثلاثين و سبع مئـة بالمدرسة الديلمية، ثم في ذى القعدة في السنه نفسها كما في سماع رقم ١٥ .

٣ ـ قرئ على الشيخ أبى اليمن زيد بن الحسن في سنة سبع وتسعين وخمس مئة؛ وكان فيهم يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى صاحب النسخة كما في سماع٨ .

ثم سُمع على يوسف بن خليل في سنة ست عشرة وست مـئة بحلب كما في سمـاع رقم ٩، ثم مرة ثانية في سنة اثنتين وثلاثين وست مـئة كما في سـماع رقم ١٢ . ثم مرة ثالثة في سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بجامع حلب .

٤ ـ قرئ علـى الشيخ عبـد المؤمن بن عبد الـغالب في سنة ٥٢٨ وكان فـيهم يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى كما في سماع رقم ٢٠ .

تنبيهات:

١ ـ الـروايات التـى علـيها عـلامة « ٣ » وهى ما سمعهـا أبو طاهر أحمد بن أبى الفضل عبـد الله بن أحمد بن محـمد الطوسى بسماعه مـن جده أبى نصر عن ابن النقور. انظر سماع رقم ٧ .

والتى عليهـا علامة « ٣ » وهى ما سـمعهـا أبو الحسن مـحمد بن أحـمد بن محمد بن عبد الجبار بن مويه عن أبى الحسين ابن النقور. انظر سماع رقم ٦ .

قلت : ابن النقور هو أحمد بن محمد بن أحمد شيخ السمرقندي صاحب الجزء، فكأن ابن مويه و أبا نصر تَابَعَا السمرقندي .

٢ ـ أ ـ قال يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي : كل موضع فيه «نا» ابن النقور أو الصريفيني أو علي بن الجراح أو غيره فهو محال على ما تقدم من النسبة الأولى قصدا للاختصار ففى بعض المواضع كان فى الأصل النسبة مستوفاة، وفي بعضها مختصراً، إلا أنني اقتصرت «أنا» على التعريف الأول في بعض المواضع .

ب ـ وحديث النابغة وشعره كان مفردًا برواية كل شيخ إلا ما جمع في ابن النقور وابن البسري والزينبي فإن الثلاثة قالوا: «أنا» المخلص. وتلوا الحديث، إلا أنني أردت الاختصار فجمعته علي الوجه من غير إخلال .

٣ ـ في آخر الكتاب قبل السماعات في الهامش (اليسار): عارضته بنسخ السماع على النجيب الحراني وعلمت لها « ص » وصح إن شاءالله، ولله الحمد .

صورة السماعات

١ ـ آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبيّ الأمي وآله وصحبه، وسلامه، كتبته بعد ما سمعته مرتين . وكل موضع فيه «أنا» ابن النقور أو الصريفيني أو على بن الجراح أو غيره فهو محال على ما تقدم من النسبة الأوله قصداً الاختصار ففي بعض المواضع كان في الأصل النسبه مستوفاة، وفي بعضها مختصراً إلا أنني اقتصرتُ أنا على التعريف الأول في بعض المواضع. وحديث النابغة وشعره كان مفرداً برواية كل شيخ إلا ما جمع في ابن النقور وابن البسرى والزينبى فإن الثلاثة قالوا: «أنا» المخلص وتلوا الحديث إلا أنني أردت الاختصار فجمعته على الوجه من غير إخلال، وكتب الفقير إلى رحمة الله تعالى يوسف بن

محمد بن مقلد الدمشقي .

وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل .

٢ ـ قرأت هذا الجزء على الشيخ الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي فسمعه الرئيس الأجلّ وحيد الدين أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عميرة الحازمي و ولده الرئيس أبو الفتح مسعود . وكتب يوسف بن محمد بن مقلد التنوخى الدمشقى، وذلك في مسجد على درب السلسلة في ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وصح وثبت ولله الحمد والمنة .

٣ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي الشيخ الإمام الزاهد ضياء الدين جمال الإسلام أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُّويه السُّهْرَوَرْدى وابنة عمه العالمة نفيسة ابنة عمر بن محمد بن عَمُّويه السُّهْرَوردى. والأجلّ الزاهد أبو القاسم علي بن عبد الوهاب بن هبة الله السِّيبى، وزوجته الصالحة أم الفضل ابنة هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء، والفقهاء والسادة الصالحون: أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجاني الكُلاهِينىّ، والمخلص أبى عبد الله المهذبي وأبو الرشيد أحمد بن محمد الخفيفى، والزاهد أبو الفضل أحمد بن محمد بن ناصر الإبهرينى، وأبو المعالى عبد الملك بن أبى طالب بن عمر الميانجى، وعبد الغفار بن أبى القاسم المراغى، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن سعدان الحنبلى، وأبو بكر محمد بن أبى نصر بن الحسن بن جابر المقري وأبو المحاسن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو منصور بن نصرويه الأصبهاني، وأبو رشيد بن معاوية بن فضل بن عبيد الله الأصبهاني، والشريف النجيب ابن أرسلان بن سلامة الهاشمى وكيل دار[1] والرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني، ومرابد[2] بن

---

(١) بياض تركه المحقق.

(٢) كذا بالأصل.

عبـد الله عتيق بن جـهير الحاكم، وكـامل بن عبد الله بن عبد الله بن جـهير، والشـريفة ست النسب بنت أبى البركـات بن عبد الله ابن عـبد الصمد بن المأمـون وأختها فـاطمة وخالتها خديجة بنت بنى غانم محـمد بن أبى على بن عبد الصمد، وست الشرف وأم الفضل ابنتي ابى الغنائم عبـد الصمد بن أبي غانم محمـد بن أبى على بن عبد الصمـد، والزاهدة فاطمة بنت يوسف بن سليمـان الجمال ويوسف بن محـمد بن مقلد التنوخى الدمشقى بقرائتـه، وبهاء الدين أبو العلا الحسن بن النهَاوندي سمع الجمـيع إلا ورقتين من الأول، وأبو عبـد الله الماجى بن دمر فـاتته أربع أوراق من أول الجزء، ومحـمود بن شاذى بن المراعى فـاته النصف الأول من الجزء. وصح وثبت في ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخـمس مئة، والحمد لله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله .

٤ ـ سمع جمـيع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمـام العالم الزاهد برهان الدين أبى الفتح يوسـف بن محمـد الدمشقى وعلى الشـيخين الإمام ابـن العالم الزاهد العارف الصدر بهـاء الدين أبى النجيب عبد الـقاهر بن محمد الصـريفيني البكرى، وقطب الدين أبى الرشـيد أحمـد بن محـمد الخفـيفى، وعلى العـالمتين الزاهدتين صفوة العلماء أم الكريم نفيسة ابنة عمر بن مـحمد بن عمويه، والشريفة أمة الحمد خديجة ابنـة أبى غانم محمد بن أبى عـلى بن عبد الصمد المـأمون ـ أبقاهم الله ـ حق سماعهم فيه من ابن السمرقندي عمر بن على بن الخضر القرشى الدمشقى في ثمان ذى القعده سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وصح وثبت .

٥ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن محمـود بن الأخضر بحق سمـاعه من مخرجـه من ابن السمرقندي بقراءة الفـقيه الإمام العـالم عماد الدين أبي اسحـاق إبراهيم بن عبد الواحـد بن على بن سرور المَقدِسىّ بن أخـيه ـ كاتب الاسـماء ـ محمـد بن عبد الغنى، وصـاحب الجزء أبو

الفتح محمد بن يوسف بن همام بن على الدمشقى ثم التنوخى، وابن الشيخ المسموع منه أبو نصر محمد بن عبد العزيز، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن عبد الرحمن،ومحمد بن عمر بن أبى بكر، ومحمد بن إبراهيم بن سعد، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسيون، وأبو الرضا محمد بن مبشر بن أحمد بن علی الرازی، وأبو الحسن على بن الحسين بن الصنديد، وعمر ابن أبى الفتح بن محمد النعال، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن أبى الفرج الحاجب، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الكرم، وذلك يوم الجمعة قبل الصلاة سابع شهر رمضان في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وذلك بجامع القصر في دار الخلافة، وصح وثبت .

٦ ـ سمع من هذا الجزء ما عليه علامة « ٣ » وهو ستة عشر حديثا على الصاحب العالم أثير الدين أبى جعفر عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن عمرو بن خلد بن العرفيل واسمه بهادر جسنس بن كترى بحق سماعه من أبى الحسين محمد ابن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن مويه عن أبي الحسين بن النقور سماعا أيضا الصدر الكبير تاج الدين أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون وأبو القاسم تميم بن أحمد بن البُندنيجى، وأبو الحسن على بن المبارك بن المكشوظ، وعلى بن المبارك بن الوارث، وعلى بن الحسين بن يوسف الهمداني، وابنه محمد بقراءة يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى والسماع بخطه في يوم الاثنين سابع ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وخمس مئة برباط ابن النجيب على شاطى دجله ببغداد، والحمد لله وحده .

٧ ـ سمع من هذا الجزء ما عليه علامة «٣» على الشيخ الجليل أبى طاهر أحمد بن أبى الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى بسماعه من جده أبى نصر

أحمد عن ابن النقور، وسماعه على جده في صفر سنة أربع وثمانين وخمس مئة يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بقراءته وهذا خطه في مستهل جمادى الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بالموصل، وصح وثبت، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وسلامه .

٨ ـ سمع جميع الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الأجل المسند الأوحد الصدر الكبير العالم العلامة تاج الدين أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله توفيقه بحق سماعه من ابن السمرقندي مؤلفه رحمه الله، بقراءة الشريف الأجل شرف الدين أبى محمد جعفر بن محمد بن جعفر العباسى، وأبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل ابنا الإمام أبى جعفر أحمد بن على بن أبى بكر المقري القرطبى، وفتيانهم فرج بن عبد الله الحبشي، وأبو محمد عبد الله العزيز بن عبد الملك بن تميم السيباني وصاحب النسخة الأمام المفيد شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى.

ـ وأبو العباس أحمد بن عبد الكريم والسديد أبو منصور محمد بن مكي بن أبى بكر بن كنجينا الواسطي، والوجيه أبو الفرج بن إبراهيم بن يوسف ابن محمد المجارى البونى، وأبو الحسن على بن سابق بن نصر المقرى، وحسن بن محمد بن على اللخمي الأندلسى وعمران بن كاسد بن شبل الحميرى، وأبو اسحاق إبراهيم بن محاسن بن شاذى البغدادى، و محمد بن أبى بكر بن حمدان الموصلي، ومحمد بن يعقوب بن موسى الغماري، وثبت الأسماء الفقير إلى رحمة الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر السلمي يعرف بابن الدوانى وذلك بمنزل الشيخ أدام الله سعادته في يوم الثلاثاء رابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وصح وثبت، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

٩ ـ بلغ السماع لجميع هذا الجزء على صاحبه الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ النقال الأدمي شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى أيده الله تعالى بحق سماعه فيه السيدان الشيخ الإمام العالم الأوحد شهاب الدين الحسن بن زمام بن يوسف المقرى، والشيخ الإمام العالم الأمين جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي على بن غمرون الحلبى، وذلك بقراءة العبد الفقير إلى الله تعالى عبيد الله بن[1] يوسف بن خمار تكين الصُّورى ثم الدمشقى وهذا خطه عفا الله عنه. وصح السماع وثبت في يوم السبت الثانى عشر من محرم سنة ست عشرة وست مئة بحلب المحروسة بالمسجد الجامع غمره الله تعالى . ولله الحمد والمنه كما هو أهله، وصلواته على محمد وآله .

١٠ ـ قرأه على الشيخ الأجل الزاهد نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن على ابن نصر بن الصيقل الحرانى الفقيه، وسمع ولده أبو الفرج عبد اللطيف والحاجى ابن عش بن عبد الله الشافعي التاجر في يوم الاثنين ثانى عشر جمادى الآخر من سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وكتب عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وذلك عرضًا بأصلي وفيه سماعي من الشيخ أبى القاسم ابن السمرقندي عن شيوخه، نقله أحمد بن محمد الظاهرى كما شاهده بخط الحافظ عبد العزيز بن الأخضر رحمه الله.

١١ ـ وسمعه على الشيخ المسند محب الدين أبى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم[1] بسماعه بقراءة الفقيه نور الدين على بن محمد بن الجميل شمس الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدوينلي وابنته فاطمة وعبد الله بن على بن عمر بن شبل الحميرى ـ وبخطه السماع ـ وآخرون يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة خمس وستين وست مئة بمنزل الشيخ بالقاهرة وأجاز لهم الجميع جميع مروياته .

---

(١) بياض تركه المحقق.

مطبق الأصل بعد المعارضة محمد بن على بن أيبك السروحى عفا الله تعالى عنه.

١٢ ـ سمع عليَّ هذا الجزء فيه بسماعى فيه بقراءة شرف الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى الكتبي: الأئمة جمال الدين أبو الفرج بن أبى الحسن بن علوان العرارى وأبنا أخته أبو حامد وأبو اسحاق إبراهيم ابنا عسكر بن أبى على بن عسكر الحلبيان، وشمس الدين أبو العباس بن أحمد بن محمد بن أمية العبدري البيوردي، وعفيف الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الشافعى، وأبو عبد الله محمد بن موسى بن سعيد الأندلسى المرسى، وأبو الفضل جعفر بن أبى حامد بن سلمان الخازن، ومحيى الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي، وكمال الدين أبو يوسف أحمد بن عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي، وصفى الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن داود بن أبى بكر العما[1] ورفيع الدين أبو عبد الله محمد بن خابادة بن عبد الله العجمى، وأبو اسحاق إبراهيم بن أبى القاسم بن عمر الحميدى، ومحمود بن أبى القاسم بن بدارن الدستى، ومحمد بن عمر بن إبراهيم السواق، وأبو بكر بن محمد بن أبى بكر عرف والده بالمليسوف، و معالى بن عبد الله الهشناوى وذلك في يوم الأحد سادس عشر شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وسمع مع الجماعة الحاج عبد الغفار بن عبد الله السبيعى، وفتاه لولو الأرمي الجنس في جامع حلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله.

١٣ ـ قرأت على الشيخ الإمام ناصر الدين نصر الله بن داود بن نصر الله الدمشقى بسماعه فيه نقلاً من التى[1] الحرانى «انا» ابن الأخضر بسنده فسمعه الفقيه أبو حنيفة بن عبد الله الزيلعى، والشيخ محمد بن على بن الشيخ

(١) بياض تركه المحقق.

عـبد الرحـمن الحلبى، وشـهاب الـدين أحمـد بن حـسن بن أبى بكر الرهاوى، وإبراهيم بن الشيخ شمس الدين مـحمد بن عبد الرحـيم الأسيوطى، وأبو بكر بن عوض بن إبراهيم وأحـمد بن نجم الدين يحيى بن الشـيخ، وصح في يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وعـشرين وسبع مئة بالمدرسة الفخريه في القاهرة، وأجاز، كتبه محمد بن رافع بن محمد بن محمد.

١٤ ـ قـرأت هذا الجزء أجمع على شـيخنا الإمام العالم الثبت الصـدوق المفيد عز الدين جمال الإسلام أبى الحجـاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى اثابه الله الجنة واتانا برحمته ـ بحق سماعه فـيه ـ فسمع السادة : أبو الحسين على بن على بن يوسف الأنصاري وقـائمان[١] وسمع مـا قرب سنده فحسب أبو العـباس أحمـد بن محمـد بن على الآمدى وأبو عـبد الله محـمد بن راح[١] بن أبى بـكر العبدري، وأبو يوسف يعقوب بن الياس بن عـبد الله اللمطى وابو الفداء اسماعيل بن ساعد ابن على الخالدي الرقى وأبو القاسم بن أبي الحـسين بن محمد بن يحيى البغدادي أبوه وذلك في مجلس آخرهما يوم السبت تاسع عشر صفر من سنة ثلاث وثلاثين وست مـئة، وكتب العـبد الفـقيـر إلى الله الرحيم مـحمد بن صـالح بن إبراهيم الآمدى الكاتب عفا الله عنه، وصح وثبت بجامع حلب .

١٥ ـ سمع جمـيع هذا الجزء على الشيخة الصالحـة المسندة المكرمة أم الحسن فاطمـة بنت الحسن شمس الدين أبى الوليـد محمد بـن محمد بن جـبريل بن أبى الفوارس الدربندى ـ أبقاها الله ـ بسماعهـا فيه نقلا من النجيب الحراني «انا» ابن الأخضر «انا» ابن السمرقندي بقراءة الإمام المحدث الرحال كمال الدين أبى حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن العجمى الحلبى[٢] الإمام العالم كـمال الدين أبو القـاسم عمر بن مـحمد بن عـثمان بن عـبيد الله بن عـمر

(١) كذا بالأصل. (٢) بياض.

الحلبى ثم العجمى، والشيخ الفاضل الفقيه جمال الدين أبو بكر إسحاق بن أبى الحسن، وابن أبي بكر بن صاعد الهندي الملتاني الصوفي، ومحمد بن علي أيبك السروجى ـ وهذ خطه ـ وصح وثبت يوم الأحد حادى عشر من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمنزل ابنه . .

أجازت لنا ما يجوزه روايته، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أنبأ الإمام الأوحد تاج الدين أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوى أيده الله: أنبأ القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة الثامن عشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة بجامع القصر الشريف. . . قال حدثنى القاضى أبو الحسن على بن المفرّج بن عبد الرحمن الصقلى لفظا بالمسجد الحرام تجاه الكعبة الحرام بكرة يوم الخميس لليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنى أبو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ وهو أول حديث سمعته منه قال: أنبأ أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وهو أول حديث سمعته بقراءتى عليه قال نبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أو حديث سمعته منه سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة: بنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه: نا سفيان بن عينية وهو أول حديث سمعت من سفيان بن عينية: عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء.

غريب لم يروه غير عمرو بن دينار عن أبي قابوس، تفرد به سفيان بن عيينة عن عمرو.

١٦ ـ سـمع ما قـرب سنده لأبي القاسم بن الـسمـرقندي على الشيخ الإمـام العالم الأوحد الصدر شمس الـدين أبى المظفر يوسف بن على بن عبد الله الحنفى سبط للإمام أبـى الفـرج بـن الجـوزى بـسماعه مـن الكـندي عـنه بـقراءة الإمام علاء الدين أبى الحـسين على بن أبى بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبى أحـمد بن مـحمـد بن عـبد الله الظاهـري ـ وهذا خطه ـ وآخرون في يـوم الأربعاء خـامس عشرين رجب من سنة ثلاث وأربعين وست مئة بحلب، والحمدلله وحده.

١٧ ـ وسمـعه على الشيـخ نجيب الدين عبـد اللطيف بن عبـد المنعم الحراني ويملى بقـراءة الإمام شـرف الدين محـمد بـن إبراهيم المندوَى نور الدين أبو الحسن على بن عمر بن شبل الصناحى، وولده عـبد الله،وعقيد الدين أبو بكر بن يوسف النسـائى، ونصـر الله بن داود بن نصر الله الحنـفى، وخليل بن بدران من خطه الحـصين، وصح في يوم السـبت خامس عـشر شـهـر ربيع الأول سنة تسع وستين وستمئة بدار الحديث الكاملية في القاهرة وأجاز لهم ما يرويه.

السماعات الثابتة على وجه الورقة الأولى

١٨ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي بقراءة القاضى الإمام الزاهد برهان الدين أبى يعقوب يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقى ـ القاضى الإمام العالم شهاب الدين محمد بن عبدويه بن محمد بن عموية بن السهروردي البكرى، وأخوه الشيخ الأجل الإمام الزاهد ضياء الدين حجة الإسلام أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله، وولده أبو الرضا عبد الرحيم، و العميد الأجل عز الدين أبوالماجد بن محمد بن الحسن البلخى، و القاضى أبو العباس أحمد بن عبد الجبار بن أحمد، والشيخ القاضى العالم أبو الخطاب محمد بن عبد الرشيد الكرجى، والشيخ أبو الفضل مسعود بن على بن عبيد الله بن النادر الصفار، والرئيس أبو محمد عبد الله بن سالم بن على بن مسافر الحديثى، ومياس بن حميس بن حمدون الحديثى، وسمع « كبر رسول الله ﷺ على حمزة سبعين تكبيرة » الشيخ أبو سعد المظفر بن الحسن بن المظفر بن السبط البغدادى، وأبو محمد بن جعفر بن محمد البنا، وولده أبو المعالى عبد الأول، وأبو حفص عمر وأبو الحسن على ابنا محمد بن محمد بن أحمد الحديثى، وكاتب السماع أبوالبركات محمد بن على بن محمد بن أحمد بن الصائغ، وولداه الزكى رضوان وأبو الحسن عبد السلام، والشيخ أبو الحسن اسحاق بن عبد الله المد . . . ونفيسة بنت أبى حفص عمر بن محمد بن عمويه السهروردي وست النسب وفاطمة ابنة الشريف أبى البركات عبد الكريم بن المامون، وخديجة بنت أبى غانم بن المامون، وأم الفضل بنت أبى الغنائم بن المامون وفاطمة بنت يوسف بن سليمان، وصفية

بنت سعد الله، والشيخ أحمد بن محمد بن أحمد[1] الأجلّ الزاهد أبو القاسم على بن شرف القضاة عبد الوهاب، وأحمد بن محمد بن

وذلك في مستهل شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وعلى هامشه عورض من الأصل بخط أخضر بن الأخضر حفظه الله، قرأه العباسي عفا الله عنه، وله نسخة، ولله الحمد فرغه فرج الحسينى فتى القرطبى إسماعيل بن سمعه[1] غير مرة بدمشق ونسخه وعارض به.

أربع وثلاثين وسبع مئة بالمدرسة الديلمية من[1] المصرية حماها الله تعالى بمنه

وعلى هوامشه : من فوق:

فرغه فرج الحبشى فتى أبى جعفر القرطبى بلغ قراءة الجميع عبيد الله زيتر بن يوسف مفروغ على بن القاسم بن على سماعًا وعرضا

مفروغ ابن أبى جعفر

مفروغ[1] السلمى بلغ قراءة الجميع محمد بن أحمد القرشى

ومن اليمين: سمعه محمد بن عبد الرحمن العمر

ومن اليسار: سمع جميع ما قرب سنده ونسخ وعارض أحمد بن يوسف سمعه وله نسخة محمد بن على السروحى.

وقف مويد محروم بالصيان القاسيون

قلت : ويوجد سماعان آخران

١ ـ قال في خامش قبل الورقة الأخيرة: سمع جميع هذا الجزء على الإمام أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي بسماعه من ابن السمرقندى إسماعيل صاحب الجزء الإمام المتقن الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بقراءة على بن مظفر القيسى وولده أبو بكر محمد، وكتب

(١) بياض تركه المحقق.

الأسماء على بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن على بن الحسن . .

٢ ـ ويُوجد أيضًا بعد حديث الحسين بن على رضى الله عنهما [٢٣] في الهامش سماع إلا أنه غير واضح في التصوير .

١٩ ـ سمع جميعه على الشيخ الأجل الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بقراءة جعفر بن محمد بن جعفر العباسى عفا الله عنه وهذا خطه. صاحبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى، وأبو عبد الله محمد بن النفيس بن منجب الرزاز، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الفا، وإبراهيم بن محاسن بن شاكر، ومحمد بن محمود بن الحسين العلاف، وذلك في يوم الجمعة قبل الصلاة وبعدها بجامع القصر بخلفه المقر، وعليه وصح وثبت في الثالث من ذى القعدة من سنة سبع وثمانين وخمس مئة، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وسلم .

٢٠ ـ سمع ما قرب سنده لأبي القاسم بن السمرقندي من أوّله إلى البلاغ على الشيخ الصالح أبى محمد عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محمد بن حمدان الشيباني بسماعه منه في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة: المشائخ أبو محمد عبد القوى بن عبد الخالق بن وحشى المسكي، وأبو نصر أحمد بن على بن النفيس بن بورندار، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلمان الزهري، وأبو المظفر يوسف بن محمد بن بختيار الجوهري، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءته وهذا خطه في يوم الأحد ثانى عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، وصح وثبت، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله

وقرأت على الشيخ عبد الغالب المذكور بالتاريخ المذكور جزء الأنصارى سماعه من أبى بكر محمد بن عبد الباقى، وسمعوا الجماعة المذكورون . كتبه يوسف بن

خليل الدمشقى، وصح .

٢١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم الحسن فاطمة ابنة المحدث شمس الدين أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندى بسماعها فيه نقلا عن النجيب بقراءة الإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد بن محمد العمر ابن الشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسى، وكمال الدين عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر ابن العجمى و عَلَم الدين أحمد بن محمد بن عبد العليم الأصفوفي ومحمد بن رافع بن أبى محمد السلامى ـ والخط له ـ وصح ذلك وثبت في يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة .

عملي في هذا الجزء

يتلخص في النقاط الآتية : ـ

* رقمت المرويات ترقيما تسلسليا .
* استعملت القوسين المربعين [ ] لما أثبته من غير الأصل .
* استملت القوسين الهلالين ( ) وفيه ما اختصره الناسخ من الأسماء. ووجد في نسخة النجيب الحرانى، وأما غير الأسماء فإنى أنبه عليه في الهامش بقولي وفي « ص » والمراد به نسخة النجيب الحراني كما كتب في آخره عارضته بنسخة السماع على النجيب الحرانى وعلمت لها « ص » وصح إن شاء الله ولله الحمد.
* ترجمت لرجال الأسانيد ترجمة موجزة.
* خرجت المرويات حسب مالدي من المراجع وذكرت فيه ما قاله العلماء إن وجدت

* جعلت له فهارس: فهرس الأحاديث على الحروف الهجائية.

فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس المصادر.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، فإنه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

العوالي

مكة المكرمة

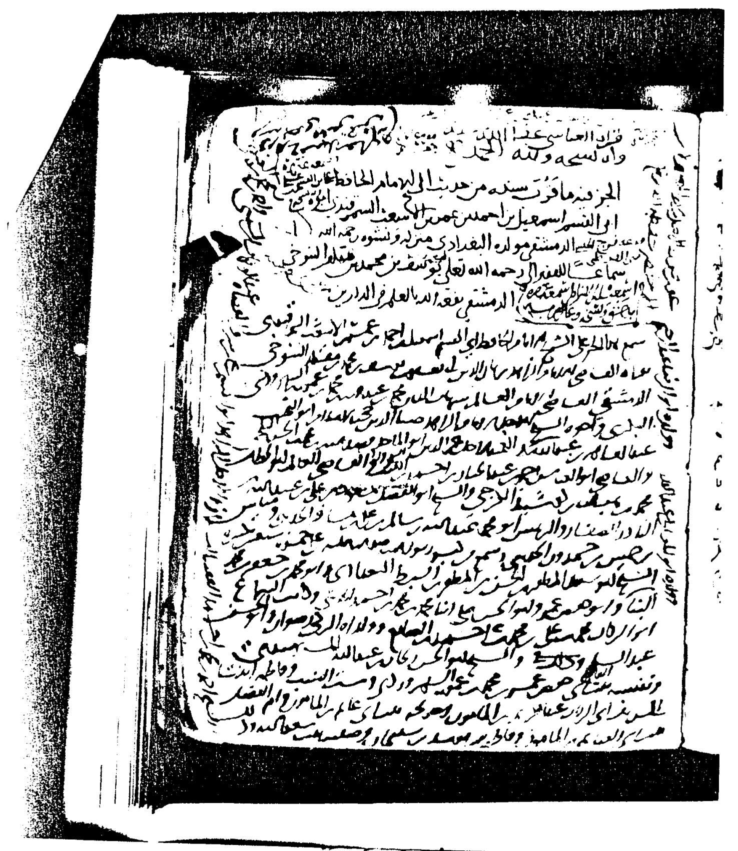
٧ ـ ربيع الثاني ١٤١٣هـ

* * *

وكتبه

أبو مطيع السندي

عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض كوريجو


الجزء فيه ما قرئ بسنده من حديث الإمام الحافظ

أبو القاسم إسمعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي

الدمشقي مولدا البغدادي منزلا ومنشأ رحمه الله

الورقة الأولى من

المخطوطة



الورقة الأخيرة من المخطوطة

جُزء فيه ما قرب سنده من حديث الشيخ الإمام:

الحافظ أبـى القاسم إسـماعيل بـن أحمد بن عـمر بن الأشـعث السمـرقندي الدمشقى مولده، البغدادى منزله ونشؤه رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن الأخضر عنه سماع لصاحبه الشيخ الإمام أبى الفتح محمد بن يوسف بن همام الدمشقى منه نفعه الله الكريم.

بسم الله الرحمن الرحيم . لا إله الا الله عدّة للقاء الله عَزَّ و جل.

١ـ أخبـرنا [٣] الشـيخ الإمام الحـافظ أبو القاسم إسـماعـيل بن أحمـد بن عمربن الأشعث [١] السمرقندي الدمشقي، بقـراءتى عليه مرتين في ذي الحجة سنة ثمان وعـشرين، وفي سنة تسع وعشـرين وخمس مئـة،نا أبو محمد عـبد الله بن محمد[٢] الصريفينى من لفظه وحفظه، نا أبو حـفص عمر بن إبراهيم بن أحمد[٣] الكتانيُ المُقـري، نا أبو سعيد الحـسن بن علي العدوي[٤]، ناخراش بن عـبد الله[٥]

(١) تقدم ترجمته ص ٣.

(٢) عبد الله بن مـحمد بن عبد الله بن عمـر بن أحمد الخطيب، الإمام الثقـة، راوى كتاب الجعديات، ولد سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، ومات سنة تسع وستين وأربع مئة.

انظر: تاريخ بغداد: ١٤٦/١٠ والمنتظم: ٣٠٩/٨ وسـير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٠ وغاية النهاية ١/ ٤٥٢.

(٣) عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني، المقـري أبو حفص البغدادي، محدث ثقة، ولد سنة ثلاث مئة. غاية النهاية: ٥٨٧/١.

(٤) الحسن بن على بن زكـريا أبو سعيد العدوى، من أهل البـصرة الملقب بالذئب، سكن بغداد، يروى عن شـيوخ لهم لم يرهم، ويضع على من رآهـم الحديث كان ببـغداد في أحياء أيام ابن حبان. قال الدارقطنى: متروك. قال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالاشياء الموضـوعات ما يزيد على ألف حديث سوى المـقلوبات. وقال ابن عدى: يضع الحديث. المجروحين ٢٤١/١ والميزان: ١/ ٥٠٦ والكامل: ٢/ ٧٥٠.

(٥) خراش بن عبد الله كان يـزعم أنه خدم أنس بن مالك. روى عنه أهل العراق، أتى =

عن انس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ وسلم قال: « الصوم جُنّةٌ » .

تخريجه

حديث أنس هذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٤٢٦) لابن النجار وابن عساكر. وأخرجه البيهقي في الشعب ٥/ ٢٦٧ من طريق آخر عن يزيد الرقاشي عن أنس. ويزيد بن أبان ضعيف - التقريب ص ٥٩.

وفي سند حديث الباب خراش بن عبد الله ساقط، والحسن بن على وضاع. إلا أن متن الحديث صحيح لوردوه عن عدد من الصحابة منهم: أبو هريرة وعثمان بن أبى العاص ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعائشة وأبو أمامة وجابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهم.

١- حديث أبى هريرة أخرجه البخارى (الصوم: باب فضل الصوم - فتح البارى: ٤/ ١٠٣) ومسلم: (الصيام: باب فضل الصيام ٢/ ٨٠٧) وأبو داود (الصيام: باب الغيبة للصائم - عون المعبود ٢/ ٢٨٠) والترمذى: (الصيام: باب ما جاء في فضل الصوم (تحفة الأحوذي ٢/ ٦٠) والنسائي (الصيام: باب فضل الصيام ٤/ ١٣٨، ١٣٩) وأحمد (المسند: ٢/ ٢٧٣) وابن خزيمة (الصيام: باب ١١-٣/١٩٣- ١٩٤) والبيهقي (الصيام: باب الصائم ينزه صيامه عن اللفظ والمشاتمة ٤/ ٢٦٩).

= عن انس عن النبي ﷺ نسخه منها أشياء مستقيمة، ومنها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.

المجروحين: ١/ ٢٨٨ وراجع الميزان: ١/ ٦٥١ واللسان: ٢/ ٣٩٥.

٢- حديث: عثمان بن أبى العاص: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وابن ماجه(الصيام: باب ما جاء في فضل الصيام ١/ ٥٢٥) وأحمد (المسند: ٤/ ٢٢) والبيهقي في شعب الإيمان حديث ٣٥٧٣.

٣- حديث معاذ بن جبل: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وابن ماجة: (الفتن: باب كف اللسان في الفتنة ٢/ ١٣١٤) وأحمد (المسند: ٥/ ٢٣١) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ١/ ٦٦).

٤- حديث أبى عبيدة الجراح: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وأحمد (المسند: ١/ ١٩٥)، وابن خزيمة (المصدر السابق) والبيهقي (المصدر السابق).

٥- حديث عائشة: أخرجه النسائى (المصدر السابق).

٦- حديث أبى أمامة: أخرجه أبو نعيم (حلية الأولياء: ٩/ ٢٧).

٧- حديث جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد: (٣/ ٣٩٦، ٣٤١) وابن حبان (موارد الظمآن ٣٧٨) والبزار (كشف الأستار ٢/ ٢٤١) والطحاوى (مشكل الاثار ٢/ ١٣٦) وأبو نعيم (حلية الاولياء ٨/ ٢٤٧) والحاكم: (٤/ ٤٢٢، ٣/ ٤٧٩).

٢- [٣ -٣] أخبرنا (الشيخ) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور[١] قال: قُرئ على أبى القاسم: عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير[٢] وأنا أسمع قال: قُرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[٣]

---

(١) الشيخ الجليل، مسند العراق، ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في سادس عشر رجب سنة سبعين وأربع مئة.

انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤ وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٥.

(٢) الشيخ الجليل، العالم المسند والد الوزير العادل أبي الحسن املى مجالس عن البغوي وطبقته. وكان أوحد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة.

انظر: تاريخ بغداد: ١١/ ١٧٩ وسير أعلام النبلاء: ١٦/٥٤٩ واللسان: ٤/ ٤٠٢.

(٣) البغوي الأصل، البغدادي الدار و المولد ابن ابنة أحمد بن منيع، الحافظ، الثقة الكبير مسند العالم=

البغوي وأنا أسمع: نا كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدرى [1] املاء من كتابه نا عباد بن عبد الصمد أبو معمر [2] نا أنس بن مالك رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: « طبقاتُ أمتى خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة، فطبقتي وطبقة أصحابى أهل العلم والإيمان والدّين، يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى، والذين يلونهم إلى العشرين ومئة أهل التراحم والتواصل، والذين يلونهم إلى الستين ـ يعنى ومئة ـ أهل التقاطع والتدابر، والذين يلونهم إلى المئتين أهل الهرج والحرب ».

تخريجه

أخرجه ابن الجوزى من طريق ابن النقور هذا (الموضوعات: ٣/ ١٩٦) وقال: هذا الحديث لا أصل له، المتهم به عباد، قال البخارى هو منكر الحديث. وقال العقيلى: يروى عن أنس نسخة عامتها مناكير.

وأخرجه ابن حبان من طريق المؤمل بن عبد الرحمن الثقفى عن عباد بن عبد الصمد هذا الحديث وحديث: « الله في عون المسلم ما دام المسلم في عون أخيه». . قال كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة. (المجروحين ٢/ ١٧٠).

= تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٣٧ وطبقات الحفاظ ٣١٢.

(١) الجحدرى، أبو يحيى البصرى، نزيل بغداد، لا بأس به، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئتين وله بضع وثمانون سنة.

التقريب ٤٥٩ والتهذيب:٨/ ٤٠٨ والميزان: ٣/ ٤٠٠.

(٢) أبو معمر بصرى واه، وقال البخارى: منكر الحديث.

انظر التاريخ الكبير: ٦/ ٤٠ والمجروحين: ٢/ ١٧٠ والضعفاء للعقيلى: ٣/ ١٣٨ واللسان: ٣/ ٢٣٢.

قلت: أخرجه ابن ماجة من طريق يزيد الرقاشي عن أنس (الفتن: باب الآيات حديث ٤٥٨-٢/ ١٣٤٩) قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد (مصباح الزجاجة: ٤/ ١٩٧) وأخرجه أيضا من طريق أبي معن عن أنس: قال البوصيري فيه: «هذا إسناد ضعيف وأبو معن والمسور بن الحسن وحازم العنزي مجهولون. وقال أبو حاتم: هذا الحديث باطل».

وقال المناوي: أخرجه ابن ماجه ورواه العقيلي وغيرهم بأسانيد واهية، أورده الحافظ ابن حجر في عشارياته حديث أنس من طريقين، وقال: ضعيف فيه عباد ويزيد الرقاشي ضعيفان (فيض القدير: ٤/ ٢٦٤).

وقال ابن حجر في عشارياته: حديث أنس هذا ضعيف وعباد ويزيد الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف (اللآلى المصنوعة ١/ ٣٩٤).

وذكر السيوطي حديث عباد بن عبد الصمد عن أنس (اللآلي المصنوعة ١/ ٣٩٢- ٣٩٣) وقال: حديث أنس أخرجه ابن ماجة من طريقين فبرئ منه عباد، وله شواهد. وذكر من شواهده:

١- حديث الأشيب بن دارم عن أبيه، وقال: ذكر ابن عبد البر الحديث في ترجمة دارم، وقال: في إسناده نظر.

٢- حديث أبي موسى. وفيه عرفة مجهول.

٣- حديث ابن عباس: وفيه يحيى كذاب.

قلت: فظهر مما تقدم أن الحديث ليس له طريق صحيح يُعتمد عليه، وما قاله العقيلي وأبو حاتم وابن الجوزي وابن حجر هو الحق إن شاء الله.

٣- أخبرنا (الشيخ أبو محمد) عبد الله بن محمد بن عبد الله [1] الصريفيني

---

(١) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

انا عـمر بن إبراهيم بن أحـمد الكتـاني [1] نا أبو حـامد وهو مـحمـد بن هارون الحضرمي [2] نا إسحاق بن أبي اسرائيل [3] نا كثير بن عبد الله الأبليّ [4] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار ».

تخريجه

في إسناده كثير بن عبد الله أبو هـاشم الأبلي متروك، الا أن الحديث من غير طريقه صحيح متفق عليه كما سيأتي.

رواه عن أنس عبد العزيز صهيب عند البخارى (العلم: باب أثم من كذب على النبي ﷺ - فتح الباري ١/ ٢٠١) ومسلم (المقدمة ١/ ١٠) والنسائي في الكبرى (تحـفة الأشراف ١/ ٢٧٢) وأحمد (المسند ٣/ ٩٨) والزهرى عند الترمـذي (تحفة ٣/ ٣٧٣) وابن ماجة (١/ ١٣) وأحمد (٣/ ٢٢٣) والطحـاوى (مشكـل الآثار

---

(١) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحـضرميُّ البغدادى المعروف بالبعرانى المحدث، الثقة المعمـر الإمام مات في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاث مـئة، وله نيف وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥ وتاريخ بغداد: ٣/ ٣٥٨.

(٣) إسحاق بن أبي إسـرائيل اسمه إبراهيم بن كامجرا، أبو يعـقوب المروزى، تزيل بغداد صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
التقريب: ص١٠٠.

(٤) أبو هاشم الأبلى، الناجى، الوشاء. قال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك.
التاريخ الكبير: ٧/ ٢١٨ والضعفاء الصغير للبخاري ٩٧ والضعفاء للنسائى ٩٠ والميزان ٣/ ٤٠٦.

١/ ١٦٩) و سليمان التيمي عند النسائى في الكبرى (تحفة الأشراف: ١/ ٢٣٤) وأحمد (٣/ ١١٦، ١٦٦، ١٧٦، ٢٧٨) والدارمي (١/ ٧٧) والطحاوى (مشكل الآثار ١/ ١٦٩) وأبى نعيم (حلية الأولياء: ٣/ ٣٣) وقتادة عند أحمد (٣/ ٢٧٩) والطحاوى (١/ ١٧٠) وحماد بن سليمان عند الدارمى (١/ ٧٧) وأحمد (٣/ ٢٠٣، ٢٧٨، ٢٠٩) والطحاوي (١/ ١٧٠) وعاصم بن أبي سليمان الاحول عند أحمد (٣/ ١١٣) والطحاوي (١/ ١٧٠) ومحمد بن بشر عند الدارمى (١/ ٧٧) وعيسى بن طهمان عند أحمد (٣/ ٢٨٠) وعتاب مولى هرمز عند الدارمى (١/ ٧٦) والطيالسى (منحة المعبود: ١/ ٣٨) وأحمد (٣/ ٢٠٩) وعبد العزيز بن رفيع عند أحمد (٣/ ٢٠٩) ورافع عنده (٣/ ٢٠٩) وعائذ بن شريح عند ابن عدى (الكامل ١/ ٢٧) وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عنده (الكامل ١/ ١٨٨).

وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة، قال النووى: انه رُوى عن نحو مائتين من الصحابة (مقدمة صحيح مسلم ١/ ٩٢).

وقال ابن حجر: فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت عنهم. نعم وحديث عليّ رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم، وكذا حديث ابن مسعود وأبـي هريرة وعبد الله بن عمرو، فلو قيل في كل منها أنه متواتر عن صحابيه لكان صحيحا فإن العدد المعين لا يشترط في التواتر بل ما أفاد العلم كفى، والصفات العليا في الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه (فتح البارى: ١/ ٢٠٣) وانظر مزيدًا للفائدة مسند جابر بن عبد الله من مسند الإمام أحمد رسالة دكتوراه لفضيلة الشيخ عبد العزيز العثيم رحمه الله: كتاب العلم باب وعيد من كذب على النبي ﷺ حديث ٣٢.

٤- [٣] أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني [(١)] وأحمد بن محمد (بن أحمد) بن النقور [(٢)] قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص [(٣)] نا أبو حامد محمد بن هارون عبد الله الحضرمي [(٤)] [قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله] [(٥)] نا عيسى بن مساور [(٦)] نا يغنم بن سالم بن قنبر [(٧)] خادم علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال لي أنس بن مالك قال لي رسول الله ﷺ: « مَن قَادَ أعْمى أربعينَ خُطوة لم تمس وجهَه النّارُ ».

تخريجه

فيه يغنم بن سالم وضاع فحديثه هذا موضوع. ورواه عن أنس سليمان التيمى

---

(١) تقدم في حديث رقم ١.
(٢) تقدم في حديث رقم ٢.
(٣) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، الذهبي، مُخلِّص الذهب من الغش، الشيخ المحدث الصدوق أبو طاهر. مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة وسير أعلام النبلاء: ١٦/٤٧٨ والمنتظم: ٧/٢٢٥ وشذرات الذهب: ٣/ ١٤٤.
(٤) تقدم في حديث رقم ٣.
(٥) ما بين المعكوفتين من ص.
(٦) عيسى بن مساور الجوهري، أبو موسى البغدادي، صدوق من الطبقة العاشرة مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومئتين.
التقريب ٤٤٠ والتهذيب: ٨/ ٢٢٩.
(٧) يغنم بن سالم بن قنبر شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه نسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. المجروحين: ٣/١٤٥ والميزان: ٤/ ٤٥٩ واللسان: ٦/٣١٥.

مرفوعًا وفيه: من قاد مكفوفا أربعين ذراعًا كانت له عدل رقبة. وحديث سليمان التيمي هذا رواه عنه يوسف بن عطية، وخالد بن المعلى بن هلال، وسليمان بن عمرو أبو داود النخعي.

فطريق يوسف بن عطية أخرجه أحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية ٢/ ٤٠٥) والطبرانى في الأوسط كما في (مجمع الزوائد: ٣/ ١٣٨) والبيهقي في (شعب الإيمان ٦/ ١٠٩) من طريق أحمد بن منيع. ويوسف هذا متروك، وقال النسائي: ممن يضع الحديث (الموضوعات لابن الجوزى: ٢/ ١٧٧).

وطريق خالد بن المعلى أخرجه ابن الجوزى (في الموضوعات ٢/ ١٧٥) وهو كذاب وضاع، وقال أحمد: حديثه موضوع كذب. (الموضوعات ٢/ ١٧٧).

وطريق سليمان بن عمرو أخرجه أيضا ابن الجوزى (الموضوعات ٢/ ١٧٦) وسليمان كذاب، قال الإمام أحمد: كذاب. وقال مرة: كان يضع الحديث. (الموضوعات ٢/ ١٧٧). فظهر مما تقدم أن حديث سليمان التيمي موضوع أيضا، ورواه عن أنس عمرو بن دينار عند أبي يعلى الخليلي (الإرشاد: ١/ ٣٣٧) فيه : من قاد أعمى أربعين خطوة فله الجنة. وقال: عبد الله بن محمد الطائفى مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غريب.

فحديث أنس بمجموعة طرقه أى طريق يغنم بن سالم وسليمان التيمى وعمرو ابن دينار باطل.

وحديث يغنم بن سالم هذا في جزء ابن الطلاّيه، رواه الذهبى من طريقه (الميزان: ٤/ ٤٥٩).

والحديث رواه مع أنس: ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأبو هريرة.

حديث ابن عمر أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٤٢) والطبراني (المعجم الكبير: ١٢/ ٣٥٣) والخطيب: (تاريخ بغداد: ٥/ ١٠٥- ٩/ ٢١٤) وأبو نعيم

(حليـة الأولياء: ٣/١٥٨ ترجمـة محـمد بن المنكدر) والبـيهقـي (شعب الإيمان: ٦/١٠٨) وابن عدي (الكامل: ٢/ ٥٣١ - ٦/١١٦٧) و الأصـبهانى (التـرغيب والتـرهيب ١/ ٤٨١ حـديث ١١٤٧) وابن الجـوزي: (الموضوعـات: ٢/ ١٧٣) وكل طرقه لا يخلو من وضاع أو كذاب أو مـتروك (انظر الموضوعات ٢/ ١٧٧ - مجمع الزوائد ٣/ ١٣٨).

وحديث ابن عباس أخرجـه الطبراني (المعجم الكبير: ١٢/ ٢٢٠) وابن عدى (الكامل: ٤/ ١٥٤٤).

وفيه عبد الله بن أبان حدث عن الثقات بالمـناكير وهو مجهول قاله ابن عدى. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فيه عمر بن يحيى لم أجد من ترجمه ولكن فيه علي بن يزيد فيه كلام (مجمع الزوائد: ٣/ ١٣٨).

حـديث جـابر بن عـبد الله أخـرجـه ابن عـدي (الكامل: ٧/٢٥٢٨) وابن الجوزي (الموضوعات ٢/١٧٦) وفيه محمد بن عبد الملك كان يضع الحديث.

وحديث أبى هريرة أخرجه ابن الجوزى (الموضوعات ٢/ ١٧٦) وفيه إبراهيم البصرى قال أبو حاتم الرازى: ضعيف الحديث منكر.

قال ابن الجوزى: هذه الأحاديث كلها ليس فـيها ما يصح عن رسول الله ﷺ (الموضوعات ٢/ ١٧٦).

وقال الحافظ ابن حجر: هذان الحديثان (أنس وابن عمر) ضعيفان جدًا، ولا يثبت في هذا شيء. (المطالب العالية ٢/ ٤٠٦).

وقال ابن عـراق الكنانى: أصلح طرق الحديث حديـث أبي هريرة فإن ابراهيم لم يتـهم بكذب (تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/ ١٣٨) قلت: تقدم فيه قول أبي حاتم «ضعيف الحديث منكر ».

قلت: والحديث من مجموع طرقه ضعيف جدًا، لا يثبت فيه شيء. والله أعلم.

٥ - [٣] أخبرنا أحمد بن محمد (بن أحمد) بن النقور [١] وعبد الله بن محمد الصريفيني [٢] قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص [٣] نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي [٤] نا عيسى يعنى ابن مساور [٥] نا يغنم بن سالم [٦] نا أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني ».

تخريجه

حديث أنس هذا رواه عنه يغنم بن سالم وموسى الطويل وأبو هدبة إبرهيم بن هدبة ودينار بن عبد الله مولى أنس وحميد الطويل، وخالف هؤلاء ثابت كما سيأتى إن شاء الله.

- فطريق يغنم بن سالم في جزء ابن الطلاّيه، ومن طريقه أخرجه الذهبى (الميزان: ٤/ ٤٥٩) ويغنم هذا كان يضع على أنس بن مالك وأتى عنه بعجائب كما تقدم.

- وطريق موسى الطويل أخرجه ابن عدى (الكامل ٦/ ٢٣٥٠) والخطيب

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث رقم ١.
(٣) تقدم في حديث رقم ٤.
(٤) تقدم في حديث رقم ٣.
(٥) تقدم في حديث رقم ٤.
(٦) تقدم في حديث رقم ٤.

(تاريخ بغـداد ٣/ ٣٠٦) والذهبى (الميـزان ٤/ ٢١٠). قـال ابن عـدى: « وهذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهـول وكل ضعيف، موسى هذا رواه عن أنس وهو مجهول، ورواه إبراهيم بن هدبة عن أنس وهو أضعف منه، ورواه دينار عن أنس وكلهم ضعفاء ».

وذكر الذهبى سنده إلى موسى الطويل هذا، قال: رأيت عـائشة بالبصرة على جمل أورق في هودج أخضر.

قال الذهبي: انظر إلى هذا الحيوان المتهم كـيف يقول في حدود سنة مئتين أنه رأى عائشة فمن الذى يصدقه ؟!

- وطريق أبى هدبة إبراهيم بن هدبة أخـرجه ابن عـدى (الكامل: ١/ ٢١٢) والخطيب البـغدادي (تاريخ بغـداد: ٦/ ٢٠٠). قـال ابن عدى: حـدث عن أنس وغيره بالبواطيل.

وطريق دينار بـن عبد الله عند الطبـرانى (المعجم الصغـير ٢/ ٣٤)و ابن عدى (الكامل ٣/ ٩٧٧) وقال فيه: منكر الحديث.

- وطريق حميد الطويل أخرجه الخطيب (تاريخ بغداد: ١٣/ ١٢٧) والراوى عنه المظفـر بن عاصـم العجلى قـال ابن الجوزى: زعـم أنه أدرك بعض الصحـابة فكذب، حدث بسـامرا من بعـد العشرين وثـلاث مئة، فـقال: حدثني مـكلبة بن ملكان بخوارزم في آخر أيام بني أمية قال غزوت مع رسولﷺ فذكر خبرا مفتعلا. (اللسان: ٦/ ٥٣) فهو كذاب.

فكل طرق هذا الخبر لا يخلو من وضاع أو كذاب فهو باطل، والله أعلم.

وقد خالف هؤلاء ثابت البنانى عـن أنس مرفوعًا: « طوبى لمن آمن بي ورآني مرة، وطوبي لمن آمن بي ولم يرني سـبع مرار». أخرجه الإمام أحـمد (المسند ٣/ ١٥٥) وأبو يعلى في (مسنده: ٣/ ٣٦٦ رقم ٣٣٧٨).

وحديث ثابت البناني هذا قال فيه الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أبي يعلى حسن (المجمع: ١٠/ ٦٧) وطريق أبي يعلى فيه محتسب قال ابن عدي: يروي عن ثابت أحاديث ليست محفوظة، منها هذا الحديث. قال ابن حجر: قد تابعه عليه جسر بن فرقد وأخرجه أحمد من طريقة. (اللسان: ٥/١٨) قلت: جسر بن فرقد ضعيف (الميزان: ١/ ٣٩٨) ولحديث الباب شواهد:

عن عبد الله بن بسر وعليّ بن أبي طالب وواثلة بن الأسقع وأبو سعيد الخدري.

فحديث عبد الله بن بسر أخرجه الحاكم (المستدرك: ٤/ ٨٦).

وحديث علي بن أبي طالب أخرجه الخطيب (تاريخ بغداد ٣/ ٤٩).

وحديث واثلة بن الأسقع أخرجه ابن عدى (الكامل ٦/ ٢٣٢٧).

وحديث أبي سعيد الخدرى أخرجه البخاري في (التاريخ: ١/ ٣٣٥).

وقد روى عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا: «طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني». أخرجه أحمد (المسند ٣/ ٧١) وابن حبان (موارد الظمآن ٥٧٣) والخطيب (تاريخ بغداد: ٤/ ٩١) وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردوية والضياء المقدسي كما ذكر ذلك السيوطى في الجامع الكبير: ١/ ٥٦٧.

وعن أبي أمامة مرفوعًا: «طوبى لمن رآني ثم آمن بي، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي - سبع مرات».

أخرجه أحمد (المسند: ٥/ ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦٤) والبخاري في التاريخ: ٢/ ٢٧، وأخرجه ابن منيع والطبراني وغيرها انظر الجامع الكبير ١/ ٥٦٨.

وعن أبي هريرة مرفوعًا كحديث أبي أمامة رضى الله عنه أخرجه ابن حبان (موارد الظمآن ٥٧٣).

وعن ابن عمر مرفوعًا: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي - يقولها ثلاث ».

قلت: وقد صـحح حديث عـبد الله بن بسـر الشيخ الألباني حـفظه الله انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم [١٢٥٤] وحديث أبى أمامة حديث [١٢٤١].

٦- [٣-٣] أخبـرنا الشيـخ أبو الحسـين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور (١) أنا أبـو طاهر محمد بـن عبد الرحمن المخلص (٢) [قراءة عليه] (٣) وأنا عبد الله بن محمد الصريفيني (٤) نا محمد بن عبد الرحمن المخلص(٥) املاء نا عبد الله بن محمد البغوي(٦) نا عـيسى بن سـالم الشـاشي(٧) نا إبـرهيـم بن هدبـة أبو هـدبة الفارسي(٨) قال سمعت أنس بن مـالك رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: « لو أن الله سبـحانه أذن للسموات والأرض أن تتـكلم لبشرتْ الذي يصوم شـهر رمضان بالجنة ».

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث رقم ٤.
(٣) من نسخة ص.
(٤) تقدم في حديث رقم ١.
(٥) تقدم في حديث رقم ٤.
(٦) تقدم في حديث رقم ٢.
(٧) عيسى بن سالم الشـاشي، لقبه عويس، قال ابن أبي حاتم: يكنى أبا سـعيد. وهو ثقه وثقة ابن حبان. تعجيل المنفعة ٢١٥.
(٨) ابراهيم بن هدبة، أبو هـدبة، شيخ، يروى عـن أنس ، دجال من الدجـاجلة، وكـان رقاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فـيها فلما كبر جعل يروى عن أنس ويضع عليه.
المجروحين: ١/ ١١٤ والميزان: ١/ ٧١ تاريخ بغداد: ٦/ ٢٠٠ واللسان ١/ ١١٩ والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ٤٨.

تخريجه

روى عن أنس أبو هدبة إبراهيم ونافع أبو هرمز وأبو الأشعث الحراني وأبو عمرو، فطريق أبي هدبة عند ابن عدى في (الكامل ١/ ٢١٢) وابن الجوزي (الموضوعات ١/ ١٩١) وذكره ابن حبان في المجروحين ١/ ١١٥.

قال ابن حبان: بعدما ذكر عدة أحاديث لإبراهيم بن هُدبة: هذه الأحاديث التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ ولم يكن أبو هدبة يعرف بالحديث ولا بكتابته، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس، ولم يزل على هذا. يُحفّل النغم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس بن مالك وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب (المجروحين ١/ ١١٥).

وقال ابن عدى: بعد ما ذكر عدة أحاديث له: هذه الأحاديث مع غيرها مما رواه أبو هدبة كلها بواطيل، وهو متروك الحديث، بيّن الأمر ضعيف جدا.

- وطريق نافع عند ابن الجوزي (الموضوعات ٢/ ١٩٢) ونافع ليس بشيء كذاب، قال ابن الجوزي، والظاهر أنه سرقه من إبراهيم بن هدبة.

- وطريق أبي الأشعث عند ابن عدى (الكامل ١/ ٢١٢) والراوى عنه أبو هدبة المذكور.

- وطريق أبى عمرو عند ابن الجوزى (الموضوعات ٢/ ١٩٢) وقال: إسناده مجهول حديث غير محفوظ.

والرواية المذكورة أخرجها ابن عساكر والديلمى (الجامع الكبير للسيوطى ١/ ٦٦٣) والخطيب في المتفق (الجامع الكبير ١/ ٦٦٥).

٧- [٣-٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النقور[١] أنا عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح [٢] قراءة عليه أنا عبد الله هو البغوي [٣] نا كامل هو ابن طلحة الجحدري [٤] نا عبّاد بن عبد الصمد [٥] عن انس بن مالك رضى الله عنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: « من بلغه فضل عن الله عز وجل - يعنى فعمل به - أعطاه الله عز وجل ذلك وإن لم يكن ذلك [بلغ] [٦].

تخريجه

حديث أنس هذا رواه عنه ثابت، وعباد بن عبد الصمد أبو معمر، وأبان، ومحمد بن واسع.

فطريق ثابت رواه عنه بزيع أبو الخليل عند أبي يعلى (المسند: ٣/ ٣٨٧) وابن حبان (المجروحين ١/ ١٩٩) والطبراني فى الأوسط (مجمع البحرين: كتاب العلم، باب فيمن بلغه من الله فضيلة لوحة ٢٤٠) وابن عدى في (الكامل: ٢/ ٤٩٣) والحسن بن سفيان (الترجيح لابن ناصرالدين ٣٥).

وروى عن ثابت أيضا ابن كيسان عند ابن ناصر الدين.

قال الهيثمى: فيه بزيع أبو الخليل ضعيف (مجمع الزوائد: ١/ ١٤٩).

وقال ابن حبان: يأتى عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها (المجروحين ١/ ١٩٩).

(١ إلي ٥) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢.

(٦) في الأصل « ذلك كذلك » وصح في الهامش « بلغ » من ص.

وقـال الدارقطني: متـروك (الضعـفاء والمتـروكون ١٦٣) وتابعه عـبد الله بن كـيسان كمـا تقدم وهو منكر الحديث قـاله البخاري (التاريخ الكبـير ٥/ ١٧٨) فلا فائدة في هذا المتابع.

وطريق عباد بن عـبد الصمد الذي أخـرجه المؤلف وابن عبد البـر (جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٢).

وابن عـساكـر والبغـوي (سلسلة الأحاديث الضـعيـفة ٤٥٢) وعبـاد هذا قال البخاري: فيه نظر وقال مرة أخرى: منكر الحديث (التاريخ الكبير:٦/ ٤١).

وقال ابن عبد البـر: إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عـباد بن الصمد انفـرد به وهو متـروك (جامع بيان العلـم وفضله ١/ ٢٢ وسقط كـلامه هذا من المطبوعة وقد ذكره عنه السيوطي في اللآلى ١/ ٢١٥).

وطريق أبان ومـحـمـد بن واسع أخـرجه ابـن حبـان (المجـروحين ١/ ٩٩) والراوى عنهما بزيع أبو الخليل وهو متروك كما تقدم.

وحديث أنس هذا أخرجه الديلمى وابن النجار كما ذكره في الجامع الكبير ١/ ٧٦١ فظهر مما تـقدم أن حديث أنس هذا لا يخلو طريـقه من وضاع أو مـتروك أو منكر الحديث.

وقد روى هذا الحديث جابر بن عبـد الله الأنصاري، وابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس، انظر الكلام على هذه الأحاديث في رسالة قيمة للأخ الفاضل الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم تغمده الله برحمته (تحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف).

قال في آخره: وفي الجملة فهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

قال الشوكاني: والقلب يشـهد بوضع ما ورد في هذا المعنى وبطلانه (الفوائد المجموعة ٢٨٣) وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. (كشف الخفاء: ٢/ ٢٣٦).

٨- [٣ -٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النقور[١] أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح [٢] سنة تسع وثمانين وثلاث مئة أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [٣] نا محمد بن جعفر الورّكاني [٤] نا سعيد بن ميسرة البكري [٥] عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعًا، وأنه كبّر على حمزة سبعين تكبيرة .

تخريجه

فيه سعيد بن ميسرة منكر الحديث كما سبق في ترجمته. قال ابن عدي بعد ما ذكر الروايات الأخرى له: ولسعيد بن ميسرة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه عن أنس يتفرد هو بها عنه وما أقل ما يقع فيها مما يرويها غيره وهو مظلم الأمر.

قلت: وقد خالفه ابن شهاب الزهري عن أنس وفيه: « أن شهداء أحد لم يغسلوا

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ٢.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) محمد بن جعفر الوركاني أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين. التقريب : ٤٧١.

(٥) سعيد بن ميسرة البكري، البصري، أبو عمران، يروى عن أنس، قال البخاري: عنده مناكير، وقال أيضا: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات، وقال الحاكم: روي عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان.

الميزان: ٢/ ١٦٠ والمجروحين لابن حبان: ١/ ٣١٦ والكامل لابن عدي: ١٢٢٣/٣.

ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم» (شرح معاني الآثار: ١/ ٢٠٥).

وخالف رواية أنس رواية عبد الله بن الزبير عند الطحاوي وفيه: أن رسول الله ﷺ أمر يوم أحد بحمزة فسجى ببردة.. ثم صلى عليه فكبر تسع تكبيرات ثم أتى بالقتلى يصفون ويصلى عليهم وعليه معهم. وكذا في رواية ابن عباس وأبي مالك الغفاري. (انظر شرح معاني الآثار: ١/ ٢٠٥).

٩- [٣] أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني [١] أنا عمر بن ربراهيم الكناني[٢] نا عبد الله بن محمد البغوي [٣] نا أبو عمران الوركاني [٤] (وهو محمد بن جعفر)[٥] نا سعيد بن ميسرة البكري [٦] عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا صلى على جنازة كبّر عليها أربعًا.

تخريجه

فيه سعيد بن ميسرة البكري منكر الحديث فحديثه ليس بشيء.

والحديث روي من غير طريقه، فروى أبو غالب عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ١/ ٤٩٥) وأبو غالب صدوق يخطئ (تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار ٤/ ٥١٧) وحديث أنس أخرجه ابن النجار كما في كنز العمال: ٥/ ٧١٩.

وتكبيره ﷺ على الجنازة بأربعة تكبيرات ورد في أحاديث كثيرة عن جماعة من الصحابة

(١، ٢) تقدم في حديث رقم ١.
(٣) تقدم في حديث رقم ٢.
(٤) تقدم في حديث رقم ٨.
(٥) من ص.
(٦) تقدم في حديث رقم ٨.

منهم: أبو هريرة وابن عباس وجابر وزيد بن ثابت وعبد الله بن أبي أوفى وعثمان وابن عمر وأبو قتادة وسهل بن حنيف وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد وعمر رضى الله عنهم أجمعين.

انظر تخريج هؤلاء في رسالة الأخ الفاضل عبد العزيز العثيم رحمة الله عليه «مسند جابر من مسند الإمام أحمد :« كتاب الجنائز » باب التكبير على الجنازة أربع تكبيرات.

١٠- [٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور (١) وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار (٢) والشريف الزاهد أبو نصر محمد ابن محمد بن علي الزينبي العباسي (٣) قالوا: أنا محمد - وهو ابن عبد الرحمن المخلص (٤) - نا عبد الله - وهو ابن محمد البغوي (٥) - نا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني (٦) نا سعيد بن ميسرة البكري (٧) عن أنس بن مالك رضى الله عنه: « أن النبي ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة ».

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق، أبو القاسم البغدادى، البندار ولد سنة ست وثمانين وثلاث مئة ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وأربع مئة. سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٠٢ وتاريخ بغداد: ١١/٣٣٥.

(٣) مسند الوقت، الشيخ الصالح ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مئة ومات جمادى الآخر سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

تاريخ بغداد: ٣/ ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٣ وشذرات الذهب: ٣/ ٣٦٤.

(٤) تقدم في حديث رقم ٤.

(٥) تقدم في حديث رقم ٢.

(٦، ٧) تقدما في حديث رقم ٨.

تخريجه

أخرجه ابن عدى من طريق البغوى (الكامل: ٣/ ١٢٢٤) وذكره الذهبى (الميزان٢/ ١٦٠) وسعيد منكر الحديث انظر حديث رقم ٨.

١١- [٣-٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين) أحمد بن النقور [١] أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة [٢] أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي [٣] نا طالوت بن عباد [٤] نا فضّال بن جبير [٥] نا أبو أمامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها ».

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) الشيخ المسند، العالم الثقة، البغدادي، البزاز، ولد سنة ثلاث مئة، ومات سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤٨ وتاريخ بغداد : ١٠/ ٣٧٧.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) طالوت بن عباد الصيرفى، شيخ معمر، ليس به بأس، قال الحافظ: إلى الساعة أفتش فما وقفت بأحد ضعفه، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين وله أكثر من تسعين سنة.

اللسان: ٣/٢٠٥ - ٢٠٦.

(٥) فضال بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، يروى أحاديث لا أصل لها.

اللسان: ٤/ ٤٣٤ والمجروحين : ٢/ ٢٠٤ والكامل: ٦/ ٢٠٤٧.

تخريجه

فيه فضال بن جبير ضعيف وأنكر هذا الحديث (مجمع الزوائد: ٨/ ٩) وأخرجه من طريق طالوت الطبراني (المعجم الكبير: ٨/ ٣١٥) وابن عدي (الكامل: ٦/ ٢٠٤٧) وابن حبان (المجروحين ٢/ ٢٠٤) وأخرجه ابن مردويه كما ذكر ذلك السيوطي (الدر المنثور: سورة الأنعام ٨/ ٣٩٥).

قال ابن حبان: أخبرنا بالحديثين جميعًا محمد على غلام طالوت بالبصرة قال: حدثنا طالوت بن عباد قال حدثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول في نسخة كتباها عنه لا أصل لها.

إلا أن متن الحديث صحيح لوروده عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ حديثًا لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إنّ أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على النّاس ضحى، وأيّهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا». أخرجه مسلم: (الفتن وأشراط الساعة: باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض... ٤/ ٢٢٦٠)، وأبو داود: (الملاحم: باب أمارات الساعة. عون المعبود ٤/ ١٩١) و ابن ماجه (الفتن: باب طلوع الشمس من مغربها ٢/ ١٣٥٣ حديث ٤٠٦٩) وأحمد (المسند: ٢/ ١٦٤) وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي ذكر ذلك السيوطي في الدر ٨/ ٣٨٩ سورة الأنعام.

وأخرجه ابن مردويه في تفسيره عن حذيفة رضى الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ ما آية طلوع الشمس من مغربها؟ فقال: تطول تلك الليلة حتى تكون قدر ليلتين فينتبه الذين كانوا يصلون فيها يعملون كما كانوا يعملون قبلها والنجوم لا ترى قد باتت مكانها، ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون، ثم يرقدون،

ثم يقمون فتُطِلّ عليهم جنوبهم حين يتطاول الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها إذ طلعت من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا ولا ينفعهم إيمانهم (النهاية لابن كثير ١/ ١٦٩).

١٢- [٣ ـ ٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز هو ابن النقور [١] أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة [٢] أنا (أبو القاسم) عبد الله هو (بن محمد بن عبد العزيز) البغوي [٣] نا طالوت (هو ابن عباد) [٤] نا عاصم بن عبد الواحد الوزّان [٥] قال رأيت أنس بن مالك رضى الله عنه يخضب بالحمرة فسأله أبان [٦] فقال: يا

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ١١.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) تقدم في حديث رقم ١١.

(٥) عاصم بن عبد الواحد عن أنس في نسخة طالوت بن عباد، خبره منكر في أجرة الحجام. اللسان: ٣/ ٢٢٠.

(٦) أبان بن أبي عياش من أهل البصرة واسم أبيه فيروز مولى لعبد القيس متروك يحدث عن أنس، وكان من العباد يسهر الليل بالقيام ويطوى النهار بالصيام سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظه فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث مالكبير شيء منها أصل يرجع إليه. وقال ابن حبان: سمعت أحمد بن اسحاق السنى الدينورى يقول: رأى أحمد بن حنبل رضى الله عنه يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا اطلع عليه انسان كتمه، فقال أحمد بن حنبل له: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعه فلو قال لك القائل أنت تتكلم في أبان لم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس واحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجئ إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس فأقول: له كذبت إنما هي أبان لا ثابت. المجروحين ١/ ٩٦، ٣١ والتقريب ٨٧.

أبا حمـزة ما تقول في كسب الحـجام؟ فقـال: احتجم رسول الله ﷺ فلمـا (فرغ) أعطاه كـراه. قـال له: « أخذت كـراك »؟ قـال: نعم قـال: « فلا تأكلـه وأطعمـه [ناضحك»] [1].

تخريجه

فيه عاصم بن عبد الواحد خبره هذا منكر كما ذكر في ترجمته.

والحديث روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه من عدة طرق بمتـون مختلفة تخالف حديث الباب أو ليس فيها ما ذكر في الباب.

- فروى حميد الطويل عن أنس عند البخـارى (البيوع، باب ذكر الحجام) فتح الباري ٤/ ٣٢٤ وانظر أطرافـه) ومسلم: (المسـاقاة: باب حل أجرة الحـجام ٣/ ١٢٠٤) وغيرهما وفيه: حجم أبو طيـبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه.

- وعمرو بن عامر عن أنس عند البخـاري (الإجارة: باب خراج الحجام فتح الباري ٤/ ٤٥٨) وفيه كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم أحد أجره.

- وعاصم عند الطحـاوى (شرح مـعاني الآثار ٤/ ١٣١) وفـيه أن أبا طيـبة حجم النبي ﷺ وهو صائم فأعطاه أجره. قال: ولو كان حراما لم يعطه.

- وابن سيرين عند الطحاوي (شـرح معاني الآثار ٤/ ١٣٠) وفيـه احتجم رسول الله ، وأعطى الحجام أجره.

- وعبد العزيز بن زياد عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤/ ١٢٩) وفيه أنه

(١) ما بين المعكوفين من الكامل لابن عدى (١/ ٣٧٧).

قال: قد حرم رسول الله ﷺ كسب الحجام.

وحديث الباب أخرجه ابن عدى (الكامل ١/ ٣٧٧).

ولحديث الباب شاهدان صحيحان.

الأول عن ابن محيصة عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره أن اعلفه ناضحك ورقيقك. أخرجه أبو داود (البيوع: باب في كسب الحجام، عون المعبود ٣/ ٢٧٨) والآمدي (البيوع، باب كسب الحجام تحفة الأخوذي ٢/ ٢٥٧) وقال: حديث حسن. وابن ماجة: (التجارات، باب كسب الحجام ٢/ ٧٣٢) وأحمد (المسند: ٥/ ٤٣٦) وابن الجارود (المنتقى ٢٠١).

والثاني جابر بن عبد الله الأنصارى أخرجه أحمد (المسند: ٣/ ٣٨١) قال الهيثمي فيه: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ٤/ ٩٣).

١٣-[٣ـ ٣] أخبرنا (أحمد بن محمد بن أحمد) بن النقور [١] انا ابن حَبابة [٢] أنا (أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) البغوي [٣] نا طالوت [٤] (هو ابن عباد) نا سالم بن عبد الله العتكى [٥] قال: رأيتُ أنس بن مالك عَليه جبة خز دكنا [٦] ومطرف [٧] خز دكن، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه مخضب بالصفرة.

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث ١١.

(٣) تقدم في حديث ٢.

(٤) تقدم في حديث ١١.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) دكن الثوب: إذا اتسخ واغبرّ لونه. النهاية: ٢/ ١٢٨.

(٧) المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذي في طَرَفَيه عَلَمان. النهاية: ٣/ ١٢١.

تخريجه

قال ابن عـون: رأيت على أنس مطرف خز، وعـمامة خـز، وجبة خـز، قال الأنصارى: قال أبي: كـان سداهُ كتّان. (انـظر طبقات بن سـعد: ٧/ ٢٣ وسـير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٠٤).

وقال عبد السلام بن شداد أبو طالوت: رأيت على أنس بن مالك عمامة خز. (الطبقات الكبرى: ٧/ ١٨).

- وقال سلمة بن وردان: رأيت على أنس عمامـة سوداء على غير قلنسوة قد أرخاها من خلفه. (الطبقات: ٧/ ١٨- ٢٤ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٣).

- وقال عـيسى بن طمـهان: رأيت أنس بن مـالك دخل على الحجـاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة (الطبقات ٧/ ٢٣).

وقـال الأعـمش: رأيـت أنـس بـن مـالك يـصـبغ لحيـته بالصفـرة (الطبقات ٧/ ٢٤).

١٤- [٣- ٣] حدثنا (الشيخ أبو محمد) عبد الله بن محمد (بن عبـد الله بن عمر بن أحمد) الصريفينى [١] املاء من لفظـه وحفظه نا (أبو حفص) عمـر بن إبراهيم بن أحمد هو الكتاني [٢] و (أبو القاسم) عبيد الله بن محمد بن حبابة [٣] يلقينا كل واحد مفردا قالا: نا (أبو القاسم) عبد الله بن محمد البغوي [٤] نا طالوت بن عباد[٥].

---

(١) تقدم في حديث رقم ١.
(٢) تقدم في حديث رقم ١.
(٣) تقدم في حديث رقم ١١.
(٤) تقدم في حديث رقم ٢.
(٥) تقدم في حديث رقم ١١.

وأنا (أبو الحسين أحمد بن محـمد بن أحمد) بن النقور [1] أنا (أبو القاسم) عبيد الله بن محمد (بن إسحاق بن حـبابة سنة ست وعشر وثلاث مئة قال: قرئ على أبي القاسم عـبد الله بن محـمد بن بنت منيع [2] وأنا أسمع فـي المحرم سنة خمس عشر وثلاث مئة نا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي من كتابه .

وأنا أيضا ابن النقور أنا عـمر بن إبراهيم هو الكتاني نا عبد الله بن مـحمد هو البغـوي نا طالوت بن عباد نا فـضال بن جبـير [3] قال: سمعت أبا أمـامة الباهلي رضي الله عنه يقول: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: « اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضّوا أبصاركم، و كفّوا أيديكم، واحفظوا فروجكم ».

١٥- وأخبـرنا به عبد الله بن مـحمد الصـريفيني نا محـمد بن عبـد الرحمن المخلص [4] (املاء) نا عبـد الله بن محمد البـغوى نا طالوت بن عباد أبو عـثمان الصيرفي نا فضال بن جـبير قال سمعت أبا أمامة البـاهلى يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: « اكفلوا لى بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا ائتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف، غـضّوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم ».

* * *

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث ٢.
(٣) تقدم في حديث ١١.
(٤) تقدم في حديث ٤.

تخريجه

الحديث أخـرجه البغوي في مـعجمه (الدر المنثـور، سورة النور ١٨/ ١٧٨) وابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٠٤) والطبـراني (المعجم الكبير ٨/ ٣١٤ حديث ٨٠١٨) وابن عَدي (الكامل: ٦/ ٢٠٤٧) والخطـيب (تاريخ بغداد: ٧/ ٣٩٢) وابن الجوزي (ذم الهوى ص ٨٣، ١٣٨) وابن النجار (الجامـع الكبير للسيوطي ١/ ١٤٠) والنسفي في (القند في ذكـر علماء سمرقند ١٤٥) والسلفى في معجم السفر(الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني حديث ١٥٢٥).

كلهم من طريق فـضال بن جـبيـر وهو ضعـيف. قال ابن حـبان: لا يـجوز الاحتجاج به بحال، يروى أحاديث لا أصل لها.

وقال ابن عدي: لفضال بـن جبير عن أبى أمامة قدر عشرة أحـاديث كلها غير محفوظة.

وقال الهـيثمى: « رواه الطبـراني في الكبيـر والأوسط وفيه فـضال بن جبـير ويقال ابن الزبير وهو ضعيف (مجمع الزوائد: ١٠/ ٣٠١).

قلت: فحديث أبي أمامة هذا ضعيف لأجل فـضال بن جبير. فإن كان الشيخ الألبانى حفظه الله صححه لأجل الشاهد فـهو كما قال، وإن صححه لأجل طريق أبى غالب عن أبى امامة مرفوعًا بلفظ « لا تظلمـوا عند قسمة مواريثكم، وأنصفوا الناس من أنفـسكم، ولا تجبنوا عند قـتال عـدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وامنـعوا ظالمك من مظلومكم ». فهو حديث آخر فلا يتقوى به، والله أعلم.

وله شاهدان :

عن عبادة بن الصـامت رضى الله عنه مرفوعًا: «اضمنوا لى سـتًا من أنفسكم أضمـن لكم الجنة: اصدقـوا إذا حدثتم، وأوفـوا إذا وعدتم، وأدُّوا إذا ائتـمنتم،

واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم ».

أخرجه الإمام أحمد (٥/٣٢٣) وابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١/ ٢٤٥) وابن أبي الدنيا (الصمت وآداب اللسان حديث ٤٤٦ وفي مكارم الأخلاق رقم ١١٦) والخرائطي (مكارم الأخلاق ١/ ١٩٢ حديث ١٧٥) والحاكم (المستدرك ٤/ ٣٥٨) والبيهقي (السنن الكبرى: ٦/ ٢٨٨ والشعب ٤/ ٣٢٠ حديث ٥٢٥٦) وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٤٧٠.

وعن أنس بن مالك مرفوعًا: « تقبلوا لى بست أتقبل لكم الجنة، قالوا: وما هي؟ قال: « إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم ». أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ١٨٨، ٤٣٢ حديث رقم ١٧٠ و ٤٣٢،وابن عدى في الكامل ٣/ ١١٩٢، ورواه أبو يعلى قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد: ١٠/ ٣٠١).

١٦- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النقور [١] أنا (عبيد الله بن محمد بن إسحاق) ابن حبابة[٢] أنا (أبو القاسم عبد الله بن محمد) البغوى [٣] نا طالوت (هو ابن عباد) [٤] نا فضال بن جبير [٥] نا أبو أمامة الباهلى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ثلاث من كنّ فيه وجدَ

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث رقم ١١.
(٣) تقدم في حديث رقم ٢.
(٤) تقدم في حديث رقم ١١.
(٥) تقدم في حديث رقم ١١.

حلاوة الإيمان: أن يكون الله عـز وجل ورسوله ﷺ أحب إليه مما سـواهما، وأن يحب العبد لا يـحبه الا لله عز وجل، وأن يكره أن يرجع في الكفـر بعد إذ أنقذه الله عز وجل منه كما يكره أن يلقى في النار ».

تخريجه

أخرجـه الطبراني (المعجم الكبـير ٨/ ٣١٤) وذكره ابن حـجر من طريق ابن النقور، وقال: غريب من هذا الوجه (اللسان: ٤/ ٤٣٤).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيـه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به (مجمع الزوائد ١/ ٥٥) قلت: ومتن الحديث صحيح لوروده من طريق صحيح عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

أخرجه البخاري: (الإيمان، باب حلاوة الإيمان فتح الباري ١/ ٥٦) ومسلم: الإيمـان، باب بيان خصـال من اتصف بهن وجـد حلاوة الإيمان ج١/ ٦٦ حديث ٦٧، والترمذي: الإيمان: باب ١٠ حديث ٢٦٢٤.

والنسائي: الإيمـان وشرائعـه، باب طعم الإيمان ٨/ ٨٦ و باب حـلاوة الإيمان ٨/ ٨٧ .

وابن مـاجـه: الفتن: باب الصبـر على البـلاء ٢/ ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٣، وابن حبان (الإحسان: ١/ ٢٢٩).

وأبو نعيم (حلية الأولياء ١/ ٢٧) والطبراني (المعجم الأوسط ٢/ ٨٧)،

والخطيب (تاريخ بغداد: ٢/ ١٩٩) والبـيهقي في (الآداب ٥٢١ وفي شعب الإيمان ١/ ٣٤٣ رقم ٤٠٥ و ٦/ ٤٨٧ رقم ٩٠٠٣) والبـغـوي (شـرح السنة ١/ ٤٩) والنسفي (القند في علماء سمرقند ١١٩).

١٧- أخبرنا عـبد الله بن محمد الـصريفيني [١] أنا عـمـر هو ابن ابراهيم (بن أحمد) الكتاني [٢] نا أبو سعيد الحـسن بن على العدوى البصرى [٣] نا طالوت بن عباد [٤] نا فضال بن جـبير[٥] قال سـمعت أبا أمـامة الباهلى رضـى الله عنه [قال سمعت رسول الله ﷺ] [٦] يقول: « لوجاز لأحد أن يسجد لأحد من دون الله عز وجل لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها ».

تخريجه

فيه الحسن بن على العـدوى وضاع، وفضال بن جبيـر ضعيف. فتكون رواية أبى أمامة هذه موضوعة.

وقد روى عن أبى أمامة بسياق آخر، وفـيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب. (مجمع الزوائد ٨/ ٣٠٨).

وأما قوله ﷺ: « لو كنت آمـرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمـرت المرأة أن تسجد لزوجها » فهو حديث صحيح، وقد روى عن عدد من الصحابه منهم: أبو هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، ومعاذ بن جبل، وأنس بن مالك، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وعائشـة، وقيس بن سـعد، وصهـيب، وجابر بن عـبد الله، وعصـمة بن مالك، وسراقـه بن مالك، وغيلان بن سلمة رضي الله عنـهم. وقد تكلم الشيخ الألبانى على أكثرها في الإرواء ٧/ ٥٤ حديث ١٩٩٨. وانظر مجمع الزوائد: ٤/ ٣٠٨.

(١، ٢، ٣) تقدم هؤلاء في حديث رقم ١.

(٤، ٥) تقدما في حديث رقم ١١.

(٦) ما بين المعكوفتين من « ص ».

١٨- [٣ - ٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين) أحمد بن محمد النقور [١] أنا (أبو القاسم) عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح [٢] أنا عبد الله هو البغوى [٣] نا كامل هو ابن طلحة الجحدري [٤] نا عباد بن عبد الصمد [٥] قال حدثنى أبو سلمى [٦] راعى رسول الله ﷺ قال: سمعت النبى ﷺ يقول: « من لقى الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسوله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة. قلنا: أنت سمعت هذا من رسوله الله ﷺ ؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه ثم قال: سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربعة .

تخريجه

فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عساكر من عدة طرق عن البغوي (تاريخ دمشق ١/ ٥٥٨) وأخرجه النسائى؛ ذكر ذلك السيوطى (الجامع الكبير ١/ ٨٣٢).

---

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث رقم ٢.
(٣) تقدم في حديث رقم ٢.
(٤) تقدم في حديث رقم ٢.
(٥) تقدم في حديث رقم ٢.
(٦) يقال اسمه حريث. انظر الإصابة ٤/ ٩٥.

١٩- [٣ ـ ٣]أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن حمد) ابن النقور [(١)] نا (أبو القاسم) عيسى بن على بن الجراح [(٢)] سنة تسع وثمانين وثلاث مئة انا عبد الله بن محمد هو البغوى [(٣)] نا شيبان بن فروخ [(٤)] نا سعيد بن سالم [(٥)] الضبّى [(٦)] عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى: ﴿ من أخذتُ كريمتيه في الدنيا لم أرض له إلا الجنة ﴾ فقال انس يا رسول الله وإن كانت واحده قال ولو كان واحدة.

تخريجه

في اسناده سعيد بن سليم ضعيف وقال الأزدى فيه: متروك. وفى روايته هذه زيادة منكرة وهى قوله: « فقال زنس يا رسول الله وإن كانت واحدة قال: ولو كانت واحدة ».

وحديث سعيد بن سليم أخرجه مع السمرقندي أبو يعلى في مسنده ٤/ ١٩٨

(١، ٢، ٣) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢.

(٤) شيبان بن فروخ أبى شيبة الحَبَطى، أبو محمد الابلىّ صدوق يهم ورمى بالقدر مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومئتين وله بضع وتسعون سنة روي له مسلم وأبو داود والنسائي التقريب ٢٦٩ رقم ٢٨٣٤.

(٥) هكذا في الاصل والصواب سُليم كما عند ابن عدى (الكامل ٣/ ١٢٣٨) والميزان ٢/ ١٤٢ واللسان ٣/ ٣٢.

(٦) ويقال الضبعى راجع الميزان: ٢/ ١٤٢.

ذكره الأزدي وقال متروك وقال ابن عدى: سعيد بن سليم من أصحاب انس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن انس. انظر الكامل ٣/ ١٢٣٨ والميزان: ٢/ ١٤٢.

ومن طريقـه الذهبى في الميزان ٢/ ١٤٣ - وأخرجـه ابن عدي في الكامل: ٣/ ١٢٣٨. وقال: وسعيـد بن سليم من أصحاب انس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعـه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن انس.

قلت: والحديـث روي عن أنس من طرق أخرى صحـيحـة منها طريق عـمرو مولى المطلب وأشعث بن جابر وأبو ظلال بن هلال وقتادة.

- فطريق عمرو أخرجه الامام البخاري في صحيحة (المرضى، باب فضل من ذهب بصـره. الفـتح ١٠/١١٦) وأحـمـد (المسند: ٣/ ١٤٤) والبغـوى (شـرح السنة: ٥/ ٢٣٨) وفيه : إذا ابتلى عبـدى بحبيبتيه ثم صبر عـوضته منهما الجنة » يريد عينيه.

- وطريق أشـعث بن جابر أخـرجه الإمام أحـمد (المسند: ٣/ ٢٨٣) وذكره البخـارى في الصحـيح (المصدر السـابق) وفيـه: « من أذهبت كريمتـيه ثم صـبر واحتسب كان ثوابه الجنة ».

- وطريق أبى ظلال أخـرجه الترمـذى في جامـعة (الزهد، باب مـا جاء في ذهاب البـصر ٤/ ٦٠٢) وعـبد بن حـميـد (المنتخب حـديث ١٢٢٦) وأبو يعلى (المسند: ٤/ ١٨٧) وذكره البخـارى في الصحيح. (المصدر السابق) وفـيه: قال أبو ظلال دخلت على أنس بن مالك قال لى متي ذهب بصرك؟ قال وأنا ابن سنتين فيمـا حدثني أهلي. قال أفلا أبشـرك؟ فقلت: بلى، فقال مـر ابن أم مكتوم على رسول الله ﷺ فسلم عليه ثم مضى فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يقول ما لمن أخذتُ كريمتيه عندى جزاء إلا الجنة .

- وطريق قتادة أخرجـه العسكرى في تصحيفات المحـدثين الجزء الثالث القسم الثاني ص ١٠٩٥ وفيه: من أذهبت كريمتيـه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون

الجنة. وحديث : « من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة ». من الأحاديث المتواترة (نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٧٧) عن أبى سعيد وأنس وأبى هريرة وأبى أمامة وعائشة بنت قدامة وابن عمر وزيد بن أرقم وجرير بن عبد الله البجلي والعرباض بن سارية وابن عباس وعائشة أم المؤمنين وسمرة بن جندب وابن مسعود وبريدة. وقال:

قال السيوطى. ورد بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف.

٢٠- [٣ ـ ٣]أخبرنا (أحمد بن محمد) ابن النقور [١] نا (أبو القاسم) عيسى بن على بن الجراح [٢] أنا (أبو القاسم) عبد الله بن محمد البغوي [٣] نا كامل هو بن طلحة الجحدرى [٤] نا عباد بن عبد الصمد [٥] عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال « من طلب العلم تُباهي به العلماء أو يُمارى به السفهاء أو يصرف أعين الناس إليه تبوأ مقعده من النار ».

تخريجه

فيه عباد بن عبد الصمد منكر الحديث. الا أن الحديث روى من طريق آخر عن سليمان بن زياد عن شيبان عن قتادة عن أنس عند البزار (كشف الأستار ١٠١/١٠) وفيه قال: قال رسول الله ﷺ: « من طلب العلم ليباهي به العلماء، ويمارى به السفهاء، ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النار ». وقال: لا نعلم يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان ولم يتابع عليه ورواه عنه غير

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢، ٣، ٤، ٥) تقدم هؤلاء حديث رقم ٢.

واحد. وأخرجه الطبراني في الاوسط من طريق سليمان عن شيبان عن قتادة به (مجمع البحرين: كتاب العلم باب الاخلاص في طلب العلم ص ٢٩).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الاوسط والبراز وفيه سليمان زياد الواسطي.

قال الطبراني والبزار: تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه (مجمع الزوائد ١/ ١٨٤).

والحديث عن أنس أخرجه أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر (الجامع الكبير ١/ ٧٩٩) وأخرجه ابن النجار عن أنس« من طلب الحديث والعلم يريد به الدنيا لم يجد حرث الآخرة » (الجامع الكبير ١/ ٧٩٩).

تنبيه: حديث الباب ظاهره غير مرفوع. فلعل كلمة مرفوعًا سقطت من الأصل أو قال قال ﷺ والله أعلم.

والحديث صحيح لوروده من طرق أخرى عن عدد من الصحابة.

١- عن كعب بن مالك رضى الله عنه مرفوعًا « من طلب العلم ليُجارى به العلماء أو يُمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار ».

أخرجه الترمذى: (العلم، باب من يطلب بعلمه الدنيا. تحفة الأحوذي: ٣/ ٣٧١) وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص ٢٨٣ حديث ١٤١) والحاكم (المستدرك ١/ ٨٦) وابن الجوزي (الموضوعات ١/ ٧٢).

٢- وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:« من طلب العلم ليمارى به السفهاء أو ليباهى به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار ». أخرجه ابن ماجة (المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١/ ٩٣).

٣- وعن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار ». أخرجه ابن ماجة (المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١/ ٩٦)

والخطيب (تاريخ بغداد ٩/٤٤٦).

٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويُجارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه ادخله الله جهنم». (أخرجه ابن ماجه المصدر السابق).

٥- وعن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار». أخرجه ابن ماجه (المصدر السابق ص ٩٣) وابن حبان (الإحسان ١/ ١٤٧) والحاكم المستدرك ١/ ٨٦).

٦- وعن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: « من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يمارى به السفهاء فهو في النار » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (مجمع الزوائد ١/ ١٨٤) وابن عساكر وابن النجار (الجامع الكبير ١/ ٧٩٩).

٧- وعن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: « من طلب العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة ». الطبراني في (المعجم الكبير ٢٠/٦٦).

٢١- [٣-٣] أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن أحمد البزار هو ابن النقور [١]، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة [٢]، أنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد البغوي [٣]، نا طالوت [٤] نا محمد بن أعين أبو العلانية [٥]، قال:

(١) تقدم في حديث رقم ٢.
(٢) تقدم في حديث رقم ١١.
(٣) تقدم في حديث رقم ٢.
(٤) تقدم في حديث رقم ١١.
(٥) لم أقف له علي ترجمة.

سمعت عبد الله بن أبى أوفى يُلبّى بالكوفة بأعلا صوته، في غير أيام التشريق، فسألتُ بعضهم فقال: إنّه يُلبي من السنةِ إلى السنةِ. وكان يأتى الصيارفة فيقول: أبشرُوا، أبشروا، فيقولون: بشرك الله، فيقول: أبشروا بالنار ».

٢٢- وأخبرنا ابن النقور أنا عيسى بن على [١] نا عبد الله البغوي نا طالوت بن عباد نا محمد بن أعين أبو العلانية قال رأيتُ عبد الله بن أبى أوفى يلبي بالكوفة في غير أيام التشريق فقيل لى أنه يحرم من السنة إلى السنة [٢].

تخريجه

لم أعثر على هذا الأثر وفيه محمد بن أعين أبو العلانية لم أقف على ترجمته.

٢٣- أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني [٣] أنا عمر بن إبراهيم الكتاني [٤] نا أبو سعيد وهو الحسن بن على العدوى [٥] نا كامل بن طلحة الجحدري [٦] نا أبو هشام القناد [٧] قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسن بن على عليهما السلام وكان يماكسني [٨] فلعلي لا أقوم من عنده حتي يهبُ عامته [٩] ويقول أن أبي

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) قال في هامش الأصل : هذا آخر الحديث في رواية عيسى بن على الوزير في المعجم، وهو في رواية ابن حبابه أتم من هذا. ص.

(٣، ٤، ٥) تقدم هؤلاء حديث رقم ١.

(٦) تقدم هؤلاء حديث رقم ٢.

(٧) أبو هشام القناد كان يتبع الحسين، حدث عنه كامل بن طلحة لا يعرف وخبره منكر (الميزان ٤/ ٥٨٢).

(٨) في تاريخ بغداد فكان ربما يماكسني فيه.

(٩) في تاريخ بغداد: يهب عامته، قلت: يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة =

حدثني أن رسول الله ﷺ قال: « المغبون لا محمود ولا مأجور ».

تخريجه

اختلف فيه على كامل بن طلحة الجحدري فقال عبد الله بن محمد البغوي عنه عن أبي هشام عن الحسين بن علي عن أبيه كما عند المصنف والخطيب (تاريخ بغداد؛ ٤/ ١٨٠).

وقال أبو يعلى عن كامل عن أبي هشام عن الحسين بن علي مرفوعا (المسند: ٦/ ١٨١ حديث ٦٧٥٠) ومن طريقه أخرجه الذهبي في الميزان: (٤/ ٥٨٢) فجعله من مسند الحسين بن علي.

وخالفهما قيس بن محمد الكندي (عند الطبراني المعجم الكبير ٣/ ٨٤) والبخاري في (التاريخ الكبير ٧/ ١٥٢) فقال عن طلحة بن كامل عن محمد بن هشام عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن عن علي رضى الله عنه.

قلت: فإن كان محمد بن هشام هو أبو هشام القناد فلعل طلحة بن كامل هو كامل بن طلحة - فتلخص ما تقدم أنه روى عن علي وروى عن الحسين بن علي. ورواه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده (تاريخ بغداد: ٤/ ٢١٢).

قال الخطيب: قال أبو القاسم (البغوي) هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القناد قال غيره عن هذا الشيخ قال كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي ابن أبي طالب ويقال أنه وهم من كامل. ورواه غيره عن هذا الشيخ قال كنت

= تماكسني فيه، فلعلي لا أقوم حتى تهب عامته؟ فقال أن أبي حدثني ... » والخطيب أخرجه من طريق البغوي كما أخرجه السمرقندي.

أحمل المتاع إلى على بن الحسين والله أعلم. (تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٠).

وهذا الإختلاف يتعلق بالمتن أيضا.

ففي كل الطرق أبو هشام القناد لا يعرف وطريق جعفر بن محمد على عن أبيه عن جده فيه أحمد بن طاهر أبو الحسن ضعيف (تاريخ بغداد: ٤/ ٢١٢).

وقد ضعفه الذهبي إذ قال خبره منكر (الميزان ٤/ ٥٨٢).

وقال العراقي: أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر من رواية عبيد الله بن الحسن عن أبيه عن جده.

ورواه أبو يعلى من حديث الحسين بن علي يرفعه قال الذهبي هو منكر (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ٢/ ١٨٠).

ورمز له السيوطي بالضعف (فيض القدير: ٦/ ٢٧٤).

وأخرجه الشيخ الألباني حفظه الله تعالي في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤٧٤. وذكر العجلوني أن المناوي قال سنده حسن (كشف الخفاء ٢/٢١٥) قلت: لم أجد تحسين المناوى في فيض القدير. والله أعلم.

٢٤- [٣-٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار[١] نا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح[٢] إملاً قال قُرئ على أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو البغوي [٣] وأنا أسمع قيل له حدثكم داود بن رشيد [٤] نا يعلي بن الأشدق [٥] عن

(١، ٢، ٣) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢.

(٤) رُشيد التصغير الهاشمي بالولاء الخوارزمي نزيل بغداد ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومئتين التقريب: ١٩٨ ترجمة ١٧٨٤.

(٥) يعلي بن الأشدق، البدوي، المعمّر، قال أبو حاتم: قال أبو مسهر قدم يعلى دمشق وكان أعرابيا فحدث عن عبد الله بن جراد سبعة أحاديث فقلنا لعله حق ثم جعلها عشرة ثم عشرين ثم جعلها أربعين وكان سائلاً يسأل الناس. وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة لا يُصدق. وقال ابن عدي بلغني عن أبي مسهر قال قلت ليعلى ما سمع عمك من النبي ﷺ قال « جامع الثوري وموطأ مالك وشيئا من الفوائد ». =

عبد الله بن جراد [1] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قالت عائشة رضى الله عنها: يا رسول الله من للأرامل بعدك من قريش قال: « الأباء الأكفاء من بني عامر ».

تخريجه

أخرجه ابن عدى من طريق أحمد بن منيع عن داود بن رشيد وقال: « ويعلى هذا قد روي عنه غير ما ذكرته عن عمه عبد الله جراد عن النبى ﷺ أحاديث إلا أن نسخته يقولها عن عمه لم أجدها إلا من رواية ابن وهب وهاشم بن القاسم وأيوب الوزان عن يعلى عن عمه وهذه الأحاديث عامتها مناكير غير محفوظة وما أظن أن لعمه صُحبة وذلك أن عمه يروى عن جماعة من الصحابة وقد ذكرت بعد ذاك رواية عن أبي ذر وعن أبي هريرة وهذا مما يدل على أن لا صحبة له. (الكامل ٧/ ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣)

قلت: عمه عبد الله بن جراد الأكثرون على أن له صحبة كما تقدم في ترجمته والحديث ضعيف لأجل يعلى بن الأشدق وهو كذاب كما قال أبو مسهر. قال: قلت ليعلى ما سمع عمك من النبي ﷺ؟ قال. جامع الثوري وموطأ مالك وشيئا من الفوائد والله أعلم.

= وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر. سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٤٢ والكامل: ٧/ ٢٧٤٣ واللسان ٦/ ٣١٢.

(١) عبد الله بن جراد مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى الأشدق الكذاب عنه. قال ابن حجر: قد روى عنه غير يعلى وما أدرى لم ذكره المؤلف ولم لا اكتفي بذكر يعلى على قاعدته من أنه لا يذكر الصحابة لأن الضعف انما جاء في أحاديثهم من قبل الرواة عنهم. وقال وذكره في الصحابة أبو عيسى الترمذي ويعقوب بن سفيان والبرقى والبلاذرى وابن سلام والبزار والأزدى وأبو نعيم وابن منده وابن قانع وابن زبر وأبو جعفر وأبو القاسم الطبراني وابن الجوزى وغيرهم راجع الميزان ٢/ ٤٠٠ ولسان الميزان ٣/ ٢٦٦- ٢٦٧.

٢٥- [٣-٣] أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور [١] أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى[٢] وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمى الدقاق[٣] قالا نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٤] نا داود بن رشيد [٥] نا يعلى الأشدق[٦] قال سمعت النابغة يقول أنشدتُ النبي ﷺ :

بَلَغنا السماءَ مَجدنَا وجُدودَنا ... وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهَرا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة قال: أجل إن شاء الله. قلتُ :

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له ... بَوادرُ تَحمْى صفوَهُ أن يُكدَّرا

ولاَ خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ له ... حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا [٧]

فقال النبي ﷺ أجدت لا يفضض الله فاك مرتين.

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ١.

(٣) الشيخ الصَّدوق المسند أحد الثقات مات سنة تسعين وثلاث مئة وكان من أبناء التسعين.
سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٥٦٤)وتاريخ بغداد (٥/ ٤٦٥).

(٤) تقدم في حديث رقم ٢.

(٥) داود بن رشيد الهاشمي بالولاء، الخوارزمي، نزيل بغداد ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومئتين.
التقريب ١٩٨ ترجمة ١٧٨٤.

(٦) تقدم في حديث رقم ٢٤.

(٧) انظر: شعر النابغة الجعدي (ص ٥١، ٦٩) والإصابة : (٣/ ٥١٠).

تخريجه

أخرجه الحافظ ابن حجر بسنده عن أبي القاسم البغوي عن داود بن رشيد وقال: هكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما وأبو نعيم في تاريخ أصبهان والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق قال وهو ساقط الحديث.

وقال أبو نعيم رواه عن يعلى جماعة منهم هاشم بن القاسم الحراني وأبو بكر الباهلى وعروة العزقي لكنه توبع فقد وقعت لنا قصتة في غريب الحديث للخطابي وفي كتاب العلم للمرحبي وغيرها من طريق مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد سمعت نابغة بني جعدة الحديث ورويناه في المؤتلف والمختلف للدارقطني وفي الصحابة لابن السكن وفي غيرهما من طريق الرحال بن المنذر حدثني أبي عن أبيه كرز بن أسامة وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي فذكرها بنحوه.

ورويناها في الأربعين البلدانية للسلفي من طريق أبي عمرو بن العلاء عن نصر ابن عاصم الليثي عن أبيه سمعت النابغة يقول أتيت رسول الله ﷺ فذكره، ورويناه في مسند الحارث بن أبي أسامه من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري قال حدثني من سمع النابغة الجهدي يقول أتيت رسول الله ﷺ الخ.

ورويناها مسلسلة بالشعراء من رواية دعبل بن على الشاعر عن أبي نواس عن والبة بن الحباب عن الفرزدق عن الطرماح عن النابغة وهي في كتاب الشعراء لأبي زرعة المتأخر. (الإصابة في تمييز الصحابة: ٣/ ٥٠٩ - ٥١٠).

٢٦- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن) أحمد بن النقور [١]

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

وأبو القاسم على بن البسرى [1] والشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الهاشمى الزينبي [2] قالوا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن وهو المخلص [3] ح،

وأنا عبد الله بن محمد الصريفيني[4] نا أبو طاهر المخلص املاء ح

وأنا ابن النقور نا عيسى بن على الوزير [5] املاء قالا نا عبد الله وهو بن محمد بن عبد العزيز البغوى [6] نا داود بن رشيد [7] نا يعلي بن الأشدق [8] قال سمعت النابغة عند عيسى الجعدي يقول نشدت النبي ﷺ.

بَلَغنا السماءَ مَجدنَا وجُدودنَا ... وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهَرا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة ... قال: أجل إن شاء الله. ثم قلتُ :

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له ... بَوادرُ تَحمْى صفوَهُ أن يُكدَّرا

ولاَ خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ له ... حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا

فقال لي رسول الله ﷺ لا يُفضض فوك مرتين وفي رواية الصريفينى عن المخلص فقال رسول الله ﷺ لا يفضض فوك مرتين.

وعند عيسى الوزير فقال ﷺ أجدت لا يُفضض فوك مرتين.

٢٧- وأخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني الخطيب ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا يعلى الأشدق قال سمعت النابغة يقول أنشدت النبي ﷺ :

(١، ٢) تقدما في حديث رقم ١٠.

(٣) تقدم في حديث رقم ٤.

(٤) تقدم في حديث رقم ١.

(٥، ٦) تقدم في حديث رقم ٢.

(٧) تقدم في حديث رقم ٢٥.

(٨) تقدم في حديث رقم ٢٤.

بَلَغنـا السـمـاءَ مَجـدُنـا وجُدودُنا ... وإنا لـنرجـو فـوقَ ذلك مَظْهَرا
فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة ... قـال: أجل إن شـاء الله. ثم قلتُ:
ولا خـيـرَ في حِلْمٍ إذا لم يـكن له ... بَوادرُ تَحـمْى صـفـوَهُ أن يُكدَّرا
ولاَ خـيـرَ في جـهلٍ إذا لـم يكنْ له ... حليـمٌ إذا مـا أوردَ الأمـرَ أصـدرا

فقال رسول الله ﷺ: لا يُفضض فُوك مرَّتين.

٢٨- أخبـرنا أحمد بن محـمد بن أحمـد بن النقور (١) ثنا عـيسى بـن على الوزير (٢) إملاء ثنا أبو القاسم عبد الله بن مـحمد بن عبد العزيز (٣) إملاء ثنا داود ابن رشيد (٤) ثنا يعلى الأشدق (٥) قال سمعت النابغة الجعدي يقول أنشدت النبي ﷺ:

بَلَغنـا السـمـاءَ مَجـدُنـا وجُدودُنا ... وإنا لـنرجـو فـوقَ ذلك مَظْهَرا
فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة ... قـال: أجل إن شـاء الله. ثم قلتُ:
ولا خـيـرَ في حِلْمٍ إذا لم يـكن له ... بَوادرُ تَحـمْى صـفـوَهُ أن يُكدَّرا
ولاَ خـيـرَ في جـهلٍ إذا لـم يكنْ له ... حليـمٌ إذا مـا أوردَ الأمـرَ أصـدرا

٢٩- أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن النقـور ثنا أبو القاسم عيسى بن على الوزير إملاء ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٦) ثنا أيوب بن محمد الوزان (٧)

(١، ٢، ٣) انظر تراجمهم في حديث رقم ٢.
(٤) تقدم في حديث ٢٥.
(٥) تقدم في رقم ٢٤.
(٦) الإمام العـلامة الحافظ، ابن الإمام أبى داود السـجستاني صـاحب السنن مات سنة ست عشرة وثلاث مئة سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١ ولسان الميزان: ٣/ ٢٩٣.
(٧) زيوب بن محـمد بن زياد الوزان أبو محمـد الرقي مولى ابن عباس ثقـة مات سنة تسع وأربعين ومئتين. التقريب: ص ١١٨ ترجمة ٦٢٢.

ثنا بن الاشدق العُقيلى قال سمعت النابغة الجعدى يقول أنشدت النبي ﷺ:

بَلَغنا السماءَ مَجدنَا وسنا ... وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهَرا

فقال: النبي ﷺ إلى أين يا أبا ليلى؟ فقلت إلى الجنة فقال: إن شاء الله. فقلتُ:

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له ... بَوادرُ تَحمْى صفوَهُ أن يُكدَّرا

ولاَ خيرَ في أمرٍ إذا لم يكنْ له ... حلمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدراَ

فقال النبي ﷺ: « أحسنت يا أبا ليلى، لا يُفضض الله فاكَ ».

قال فعاش أكثر من مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

٣٠- [٣-٤] وأخبرنا ابن النقور [١] نا عيسى بن على الوزير [٢] إملاء وأنا أبو منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب المعروف بابن العطار [٣] الوكيل لأميرى المؤمنين القائم بأمر الله والمقتدي بزمر الله صلوات الله عليهما وعلى آبائهما وذريتهما إلى يوم الدين أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن عروه المعروف بابن الجندي [٤] نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث [٥] إملاء سنة خمس عشرة وثلاث مئة قال نا أيوب بن محمد الوزان [٦] نا يعلى بن الأشدق [٧] قال سمعت النابغة الجعدي يقول أنشدت رسول الله ﷺ :

(١، ٢) تقدما في حديث رقم ٢.

(٣) الشيخ الجليل، المُسند، قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا قال لى ولدت سنة أربع وثمانين وثلاث مئة وتوفى سنة إحدى وسبعين وأربع مئة سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٠٠ وتاريخ بغداد: ١١/ ٩١.

(٤) ولد سنة ست وثلاث مئة كان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة. تاريخ بغداد: ٥/ ٧٧.

(٥، ٦) تقدما في حديث رقم ٢٩.

(٧) تقدم في رقم ٢٤.

بَلَغنا السماءَ مَجدُنَا وثرانا | وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهَرا
فقال: النبي ﷺ إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت إلى الجنة | فقال: إن شاء الله
وقال ابن الجندي: فقال : إلى أين يا أبا ليلى | فقلت: إلى الجنة إن شاء الله
ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له | بَوادِرُ تَحمْي صفوَهُ أن يُكدَّرا
ولاَ خيرَ في أمرٍ إذا لم يكنْ له | حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدراَ

قال عيسى فقال ﷺ: أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض الله فاك قال فعاش أكثر من مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

وقال ابن الجندي فقال لي أحسنت لا يفضض الله فاك قال فبلغ مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

آخر ما قرب سنده.

بلغ السماع بقراءة يوسف الدمشقي.

٣١- وأخبرنا الشيخ الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي نا الشيخ أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن رزمة [١] انا أبو الحسين: على وهو محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل [٢] أنا أبو الحسين : أحمد وهو بن محمد بن جعفر الجوزي [٣] نا أبو بكر عبد الله وهو بن محمد بن أبي الدنيا [٤] حدثني

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) الشيخ العالم، المعدّل، أبو الحسين الأموي، البغداديُّ ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وتوفي في سنة خمس عشرة وأربع مئة. سير أعلام النبلاء: ٣١١/١٧.

(٣) المحدث، الثقة، بن حمّويه، الجوزى، البغدادي، وثقة الخطيب، توفي سنة إحدي وأربعين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣٩٧) وتاريخ بغداد:(٤/ ٤٠٧).

(٤) القرشي بالولاء، البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة احدى =

محمد بن (يحي بن) أبي حاتم [1] الأزدي نا عبد الرحمن بن محمد الكوفي [2] نا عبد الله بن محمد بن حبيب [3] عن مهاجر بن سليم [4] عن عبد الله بن جراد[5] قال سمعت نابغة بنى جعده يقول أنشدت رسول الله ﷺ:

عَلَونَا العبادَ عنه وتكرمًا   وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهَرا

قال فغضب رسول الله ﷺ وقال أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة إن شاء الله. قال: أجل ثم قال أنشدنى فأنشدته من قولي:

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له   بَوادِرُ تَحمْى صفوَهُ أن يُكدَّرا
ولاَ خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ له   حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدراَ

فقال رسول الله ﷺ أحسنت: « لا يفضض الله فاك ». قال عبد الله بن جراد وكان فاه البَرَد المُنهل ما سقطت له سن ولا انقلب له عرق.

٣٢- أخبرنا عبد الكريم [6] أنا على بن بشران [7] أنا أحمد بن الجوزي [8] نا أبو بكر وهو بن أبي الدنيا [9] حدثني أبو العباس عبد الله العتكي [10] نا العباس بن

= وثمانين ومئتين. التقريب ٣٢١ ترجمة ٣٥٩١.

(١) محمد بن يحيي بن عبد الكريم بن نافع الأزدى، البصرى، نزيل بغداد، ثقة. التقريب: ٥١٣ ترجمة ٦٣٨٩.

(٢) أبو محمد الكوفي، لا بأس به، مات سنة خمس وتسعين ومئتين. التقريب ص ٣٤٩ ترجمة ٣٩٩٩.

(٣،٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) تقدم في حديث رقم ٢٤.

(٦، ٧، ٨، ٩) تقدم هؤلاء في الحديث المتقدم [٣١].

(١٠) لم أجد له ترجمة.

الفضل الأزرق [1] نا أبو عبد الله التميمى [2] نا الحسين بن عبيد الله [3] قال حدثنى من سمع النابغة الجعدي يقول أتيت رسول الله ﷺ، فأنشدته قولي:

وإنا لقـــوم مــا نُعــــوِّد خــيـلَنا ... إذا مــا التـــقَينَا أن يحيـــدَ وتَنفِرا
وتُنكرُ يـومَ الرَّوع ألـوان خــــيلـنا ... من الطَّعن حتى تَحسبَ الجـونَ أشقرا
ولـيس بمعــــــروفٍ لنـا أن نردَّهـا ... صِحَاحًا ولا مـســتنكرًا أن تُعــقَّرا
بَلَغنـا الســـمـــاءَ مَجــدُنَا وسنـانا ... وإنا لنبــغي فـــوقَ ذلك مَظهـــرا

فقال النبي ﷺ إلى أين يا أبا ليلى قلت: إلى الجنة قال نعم إن شاء الله. فلما أنشدته

ولاَ خَيـــرَ في حـلمٍ إذا لم يكـنْ له ... بَوادرُ تَحـــمْى صــفـــوَةُ أن يُكدَّرا
وَلا خَيــرَ في جــهلٍ إذا لم يـكن له ... ارنـب إذا مَا أوردَ الأمَر أصــــــدرًا

فقـال النبي ﷺ لا يفـضض الله فاك. قـال فكان من أحسن الناس ثـغرا وإذا سقطت له ثنية نبتت.

٣٣- أخـبرنا عـبد الكريم بن رزمـة [4] أنا على بـن بشـران [5] نا أحمـد بن

(١) العباس بن الفضل الأزرق البصري: ضعـيف، وقال إبراهيم بن عبد الله الجنيد: كذاب خبيث الميزان ٢/ ٣٨٦.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) لعله الحسين بن عبـد الله بن عبيد الله بن عباس المدني: ضـعيف، فإن لم يكن هو فلم أجد له ترجمة. التقريب ١٦٧ ترجمة ١٣٢٦.
(٤) تقدم في ٣١.
(٥) على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموى، الشيخ العالم المسند، البغدادي أبو الحسين ولد ثمان وعشرين وثلاث مئة وتوفى سنة خمس عشرة وأربع مئة. سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٣١١) وتاريخ بغداد: (١٢/ ٩٨).

الجوزي [1] نا أبو بكـر وهو ابن أبى الدنيـا [2] حـدثني (أبو اسـحق) إبراهيم بن راشد[3] نا الرحال بن المنذر [4] نا أبي[5] عن أبيه[6] عن كرير[7] عن النابغة قال أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى فقال لى رسول الله ﷺ لا يفضض الله فاك قال أبو بكر ابن أبى الدنيا والشعر في قصيدة للنابغة وليس في حديث إبراهيم.

تَبعتُ رسـولَ اللهِ إذْ جـاء بـالهُدى ... ويتـلو كـتـابًا كـالمجرّةِ نَيرًا
وجـاهدتُ حتى مـا أحِسُّ ومن مـعى ... سُهـيـلاً إذا مـا لاحَ ثم تحـورَا [8]
وطوّفت في الرُّهبـانِ أعبـد [9] دينَهُم ... وسـيّرت في الأحـبـارِ مـا لم يُسيـرا
فـأصبحَ قـلبى قد سـلا [10] غيـر أنّه ... وكلُّ امـرىءٍ لاقٍ من الدهر قَنـطرَا
تذكـرت [11] شـيئًا قـد مضـى ليبـيله ... ومن حـاجـةِ المحـزُونِ أن يتـذكَّرا
نـدامـايَ عـند المـنذرِ بـن مُحَرقَ ... أرى اليـوم منهم ظاهرِ الأرض مُقـفرا
كـهُولاً وشبُـانًا كـأنَّ وجـوهَهم ... دنانيـرُ مما شِيفَ فـي أرض قيـصَرا
إذا مَلِءٌ مـن آلِ جفـنَةَ خـالُه ... وآبـاؤه [12] امـري القـيس ازهرا
يَرَدُّ عـلـينَا كـأسَه وشواءه ... مناصـفـةً والشرَّ عبّى المُحـبَّرا

(١) هو أحمد بن محمدبن جعفر تقدم في ٣١.
(٢) عبد الله بن محمد أبو بكر تقدم في ٣١.
(٣) إبراهيم بن راشد الادمى أبو إسحاق البصرى مات في ربيع الأول لأربع بقين منه يوم الجمعة سنة أربع وستين ومئتين عن ثمانين تاريخ بغداد(٦/ ٧٤) واللسان (١/ ٥٥).
(٤، ٥، ٦,٧) لم أجد تراجمهم.
(٨) في شعر النابغة الجعدي ثُمتَ غوّرا.
(٩) في شعر النابغة الجعدي أعبُرُ.
(١٠) في شعر النابغة الجعدي قد صحا.
(١١) في شعر النابغة الجعدي تذكرً.
(١٢) في شعر النابغة الجعدي وأعمامه آلُ امرى القس.

وَراحًا عــــراقــــيًا وريطًا يَمــــانيًا ومُغـــــتَبَطًا مـن مِسكِ دارين أذفَرا
أولئك إخـــواني [1] قضـوا لسبيلهم وأصـبـحتُ أرجوا بَعـدَهم أن أعـمَّرا
ومَا عُمُري إلا كـــدَعـــوة فـــارِطٍ دَعَا رَاعـيًا ثم اسـتـمرَّ فـأخـدرا [2]

٣٤- أخبرنا عبد الكريم [3] أنا على بن بشـران [4] نا أحمـد بن الجوزي [5] نا أبو بكر وهو ابن أبي الدنيا [6] نا داود بن رُشيد [7] وإسماعيل بن خالد[8] قالا نا يعلي بن الأشدق قال سمـعت النابغة نابغة بنى جعده وهو يفتـخر قال: أتيت النبي ﷺ فانشدته :

بَلَغنـا السـمـاءَ مَجـدُنَا وثـوانا وإنا لـنرجـو فــوقَ ذلك مَظْهَرا
فـقال: يـا أبا ليلى إلى أين المظهـر؟ قلت الجنة قلت: إلى الجنةيا رسـول الله قـال: صدقت
ولا خـيـرَ في حِلْمٍ إذا لم يـكن له بَوادِرُ تَحـمْي صـفـوَهُ أن يُكدَّرا
ولاَ خـيـرَ في جـهلٍ إذا لـم يكنْ له حليـمٌ إذا مـا أوردَ الأمـرَ أصـدرَا

فقال النبي ﷺ أجدتَ فلا يفضض فُوك.

(١) في شعر النابغة الجعدي أخداني.
(٢) انظر الأبيات في شعر النابغة الجعدي ص ٣٦- ٣٨.
(٣) تقدم في حديث ٣١.
(٤) تقدم في حديث ٣٣.
(٥، ٦) تقدما في حديث ٣١.
(٧) تقدم في حديث ٣٣.
(٨) هكذا في الأصل ولم أجد بهـذا الاسم من روى عن يعلى بن الأشدق والذي روى عن يعلى عمـر بن إسماعـيل بن مجـالد فلعل كلمة «عمـر» سقطت من الأصل ومـجالد تصـحفت إلي خـالد والله أعلم. وعمـر بن إسمـاعيل بن مـجالد الكوفي نزيل بـغداد متروك. التقريب: ٤١٠ ترجمة ٤٨٦٦.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا أول هذه القصيدة :

خَليـلَّي غُضًا سَاعـــــــةً وتَـهَجَّرا ... ولُوما على مـا أحدَثَ الدهرُ أو * ذَرا
الم تَعلمـا ان انصرافًا فَرُعـةً لسـيـر ... أحقٌّ اليــــومَ من أن تُقـــــصرّا
ولا تسـألا إن الحيـاةَ قـصيـرةً ... فطيــرا لرَوعـات الحـوادث أوقرا
فـإن جـاء أمـرٌ لا تُطيـقـان دَفعَـهُ ... فـلا تَجـزعًا مما قـضي الله وأصبـرا
ألم تَعـلَمـا أنّ الملامَةَ نـفـعـهُا ... قلـيل إذا مـا الـشيءُ ولّى فـأدبرا
تَهـيجُ اللحـاء والملامَة ثم مـا ... تُقرّبُ شـيـئًا غـيـرَ مـا كـان قُدّرا
كـوى الله علَم الغـيـبِ عـمنّ سـواهُ ... ويعلـمُ منه مـا مَضى ومـا تأخـرا
ركـبتُ أمـورا [1] صـعبـها وذلولَهـا ... وقـاسـيتُ ايامًا تُشـيبُ الحـزوَّرا

٣٥- أخبرنا عبد الكريم بن رزمة [3] أنا أحمد بن الجوزي [4] قال نا أبو بكر وهو ابن أبي الدنيا [5] قال قال محمد بن الحسين [6] نا عبيد بن إسحاق الضبى [7] قال سمعت مسلمة بن جعفر [7] يذكر عن الصباح أو الصباح اليماني [8] عن وهب

---

(١) انظر شعر النابغة الجعدي ص ٣٥.
(٢) شعر النابغة الأمورَ.
(٣,٤,٥) تقدم هؤلاء في حديث ٣١.
(٦) محمد بن الحسين أبو شيخ البرجلاني أرجو أن يكون لا بأس به ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا قاله الذهبي. اللسان: ٥/ ١٣٧.
(٧) عبيد بن اسحاق الضبّي هو العطار: منكر الحديث نسبه إلي الضبي: ابن عدى في الكامل في رواية عبد الله جاء رجل إلى النبي ﷺ الحديث.
لسان الميزان (٤٤/ ١١٧) والكامل لابن عدي (٥/ ١٩٨٦).
(٨) مسلمة بن جعفر البجلى الأحمسي: ضعيف. اللسان: ٦/ ٣٣.
(٩) لم أجد ترجمته.

بن منبه [1] قال في حكمة لقمان مكتوب أنه قال لابنه: « يا بني العلم حسن، وهو مع الحلم أحسن. يا بني الصمت حسن، وهو مع الحكمة أحسن. يا بني إن اللسان هو باب الحسد فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدك أو يسخط عليك ربك ».

٣٦- وبالإسناد وقرئ نا أبو بكر هو ابن أبي الدنيا أنا أبو عبد الله [2] عبد الواحد بن هارون [3] ذكر أنه مولى لبني أمية أنه سمع أبا عبد الله الأنيسي [4] من الأنصار ينشدُ

تحرّز ما استطعت من السفيه ... بحلمك عنه أن الفضل فيه

فقد يعمى السفيه مؤدبيه [5] ... ويُرم للجاجه منصفيه

تلين له فيغلظ جانباه ... كهبو السوء يرمح ما لقيه

إذا انبعث السفيه فهى ... حلما وصمتا واستعد لسدّ فيه.

آخر الجزء والحمد ﷺ وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الآمي وآله وصحبه وسلامه.

---

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني ثقة.
التقريب ٥٨٥ ترجمة ٧٤٨٥.

(٢) في ص: أبو عبد الله عن عبد الواحد.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) في ص: الأويسي.

(٥) في ص: موافقيه.

كان الفراغ من تعليقه وتحقيقه في السابع من ربيع الثاني سنة ١٤١٣هـ ولله الحمد في الأولى والآخرة.

فهرس الأحاديث

فهرس الرجال

فهرس المصادر

الإصابة فى تمييز الصحابة - للحافظ بن حجر العسقلاني - مطبعة مصطفي محمد - بمصر.
الآداب : للبيهقي - دار الكتب العلمية بيروت.
الإرشاد - للخليلى - تحقيق د/ محمد سعيد بن عمر - مكتبة الرشد الرياض.
إرواء الغليل: في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ المكتب الإسلامي.
الباعث الحثيث: شرح اختصار علوم الحديث الطبعة الثالثة مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده.
تاريخ بغداد: للحافظ الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت.
تاريخ دمشق: لابن عساكر تصويره في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى
التاريخ الكبير: للإمام البخارى دائرة المعارف بحيدر آباد (الدكن) الهند.
تحف الأشراف بمعرفة الأطراف: للحافظ المزي
تحقيق عبد الصمد شرف الدين الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ المكتب الإسلامى.
تحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف للشيخ/ د/ عبد العزيز بن عبد الرحمن القيم الطبعة الاولى.
تذكرة الحفاظ : للحافظ الذهبي - دار إحياء التراث العربى - بيروت.
تراجم الأحبار من رجال شرح معانى الآثار: المكتبة الخليلية - سهاربنور - يوبي الهند.
الترجيح لحديث صلاة التسبيح : لابن ناصر الدين الدمشقى دار البناء الإسلامية.
الترغيب والترهيب: للأصبهاني - الطبعة الأولى - مؤسسة الخدمات الطباعية

بيروت.
تصحيفات المحدثين : تحقيق محمود أحمد ميره - الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ المطبعة العربية الحديثة القاهرة.
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى دار المحاسن للطباعة.
تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر تحقيق محمد عوامة - دار الرشيد سوريا.
التكملة لوفيات التنقلة: للمنذرى تحقيق د/ بشار - مؤسسة الرسالة بيروت.
تنزيه الشريعة المرفوعة: لابن عراق - مكتبة القاهرة - مطبعة عاطف الرويعى مصر.
تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر - الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ دائرة المعارف النظامية (الهند).
جامع بيان العلم، فضله: للحافظ ابن عبد البر - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
الجامع الكبير: للإمام السيوطى مصور عن مخطوط دار الكتب المصرية.
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: تحقيق د/ الطحان مكتبة المعارف بالرياض.
حلية الأولياء: للحافظ أبى نعيم الأصبهانى الطبعة الثانية - دار الكتاب العربى بيروت.
الدر المنثور: للحافظ السيوطى الطبعة الاولى ١٩٨٣م دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت.
ديوان النابغة: انظر شعر النابغة الجعدي جمع وتحقيق عبد العزيز رباح الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ المكتب الإسلامى بدمشق.
ذم الهوى: لابن الجوزى الطبعة الأولى ١٣٨١هـ مطبعة السعادة.
سلسلة الأحاديث الصحيحة: للشيخ الألباني الطبعة الأولى المكتب الإسلامى.

سلسلة الأحاديث الضعيفة : للشيخ الألباني الطبعة الأولى المكتب الإسلامي.

سنن أبي داود : دار الكتاب العربي بيروت.

سنن الترمذى: دار الكتاب العربي بيروت

سنن النسائي: الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

سنن ابن ماجة: تحقيق فؤاد عبد الباقي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

سنن الدارمي: دار إحياء السنن النبوية.

السنن الكبري للبيهقي: الطبعة الأولى ١٣٤٤ دار المعارف النظامية بحيدر آباد (الدكن) الهند.

سير أعلام النبلاء: للحافظ الذهبي الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة بيروت.

شذرات الذهب: لابن العماد الحنبلى منشورات دار الآفاق الجديد بيروت

شرح السنة: للإمام البغوى تحقيق الأرناؤوط والشاويش المكتب الإسلامى.

شرح معانى الآثار: للطحاوي تحقيق محمد سيد جاد الحق الناشر مطبعة الأنوار المحمدية القاهرة.

شعب الإيمان: تحقيق محمد السعيد زغلول دار الكتب العلمية بيروت.

صحيح الإمام البخاري: المطبوع مع شرحه الفتح البارى المطبعة السلفية ومكتبتها.

صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية.

صحيح ابن حبان: تحقيق كمال يوسف الحوت توزيع دار الباز عباس الباز مكة المكرمة.

صحيح ابن خزيمة: تحقيق د/ الأعظمى المكتب الإسلامى.

الصمت وآداب اللسان: لابن أبى الدنيا تحقيق نجم عبد الرحمن خلف دار الغرب الإسلامي.

الضعفاء للبخارى: تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي بحلب.
الضعفاء للعقيلي: تحـقيق د/ عـبـد المعطي قلعـجي الطبعـة الاولى ١٤٠٤هـ دار الكتب العلمية بيروت.
الضعفاء للنسائى: تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعى بحلب.
الضعفاء والمتروكين للدارقطنى: تحقيق موقف مأمون مكتبة المعارف الرياض.
طبقات الحفاظ: للسيوطي الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ دار الكتب العلمية بيروت.
طبقات الشافعية: للـسبكي الطبـعة الأولى ١٣٨٣هـ مطبعة عـيسى البـابى الحلبى وشركاؤه.
– **الطبقات الكبري:** دار صادر بيروت.
العبر : للذهبي، تحقيق زغلول دار الكتب العلمية بيروت.
غاية النهاية فى طبقات القراء: دار الكتب العلمية بيروت.
فتح البارى: شرح صـحيح الإمـام البخـاري للحافظ ابن حـجر المطبـعة السلفـية ومكتبتها.
الفوائد المجموعة: للشوكاني تحـقيق عبد الرحمن بن يحـيى المعلمى الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ.
فيض القدير: للمناوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
القند فى علماء سمرقند: تحقيق نظر محمد الفاريابى مكتبة الكوثر بالمملكة العربية السعودية.
الكامل: لابن عدى الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار الفكر.
كـشف الأسـتار عن زوائد البـزار: للهيثـمى تحقيق حبيب عـبد الرحمن الأعظمى مؤسسة الرسالة.
الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث: لبرهان الدين الحلبى تحـقيق صُبحى السامرائى مطبعة العانى بغداد.

كشف الخفاء: للعجلوني دار إحياء التراث العربي بيروت.

كنز العمال: في سنن الأقوال والأفعال للعلامة على المتقى الهندى مؤسسة الرسالة .

اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للسيوطى دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.

لسان الميزان: للحافظ ابن حجر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات.

المجروحين: لابن حبان الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ دار الوعى بحلب.

مجمع البحرين: في زوائد المعجمين للهيثمى تصويره في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

مجمع الزوائد: للهيثمى الطبعة الثانية ١٩٦٧م الناشر دار الكتاب العربى بيروت

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزى تحقيق د/ محمد عجاج الخطيب دار الفكر.

المستدرك: للحاكم الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

مسند الإمام أحمد: الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ المكتب الإسلامى ودار صادر بيروت.

مسند أبي يعلى: تحقيق إرشاد الحق الأثرى الطبعة الأولى ١٤٠٨ دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة.

مسند جابر: رسالة دكتوراه للأخ الفاضل عبد العزيز عبد الرحمن العثيم تغمده الله برحمته.

مسند الطيالسي: ترتيب الشيخ عبد الرحمن البنا الساعاتى الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ المطبعة المنيرية بالأزهر.

مشكل الآثار: للطحاوى الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ دائرة المعارف النظامية بالهند.

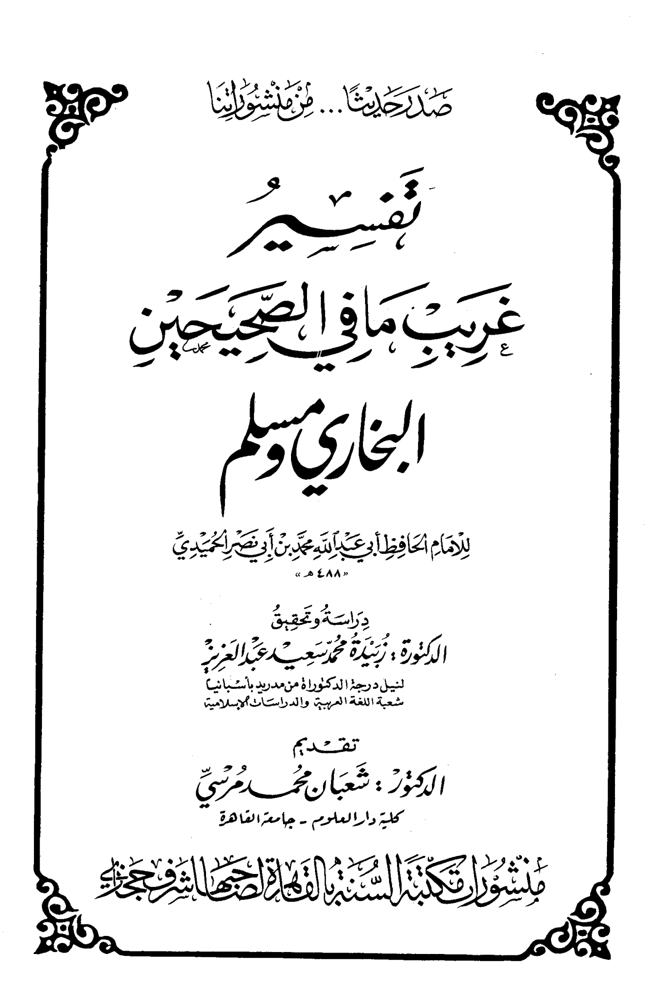
مشيخة ابن الجوزي: تحقيق محمد محفوظ. الشركة التونسية للتوزيع.

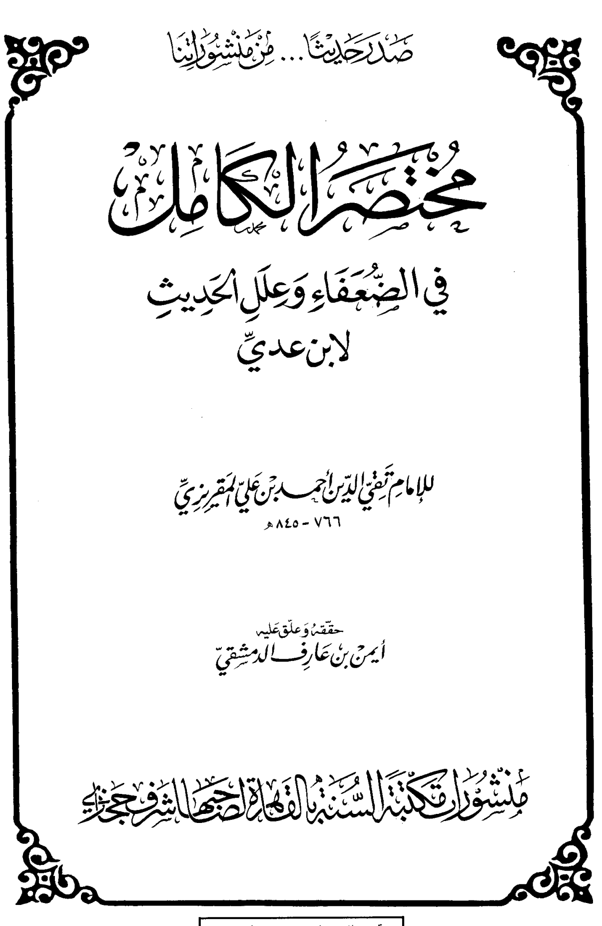
مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه: دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت.
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :للحافظ ابن حجر العسقلاني الناشر دار الباز بمكة المكرمة.
معجم البلدان: لياقوت دار إحياء التراث العربى بيروت.
المعجم الصغير: للطبراني تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
المعجم الكبير : للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الطبعة الأولى مطبعة الأمة بغداد.
معرفة علوم الحديث: للحاكم الطبعة الثانية ١٩٧٧م المكتب التجاري للطباعة والنشر بيروت.
مقدمة ابن الصلاح: منشورات دار الحكمة دمشق.
مكارم الأخلاق للخرائطي: تحقيق د. سعاد سليمان الطبعة الأولى ١٤١١هـ مطبعة المدنى القاهرة بمصر.
مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا : تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا دار الكتب العلمية بيروت.
المنتخب من مسند عبد بن حميد: تصويره في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة المنورة.
المنتقى: لابن الجارود تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة.
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزى الطبعة الأولى دائرة المعارف العثمانية الهند.
منحة المعبود : في ترتيب مسند الطيالسى لعبد الرحمن البنا الساعاتى ـ الطبعة الأولى ١٣٧٢. المطبعة المنيرية.

موارد الظمآن : تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة دار الكتاب العلمية بيروت.
الموضوعات: لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
الميزان للذهبي تحقيق علـى محمد البجاوى دار إحـياء الكتب العربية عـيسى البابى الحلبى وشركاؤه.
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغرى بردى وزارة الثقافة والإرشاد القومى الموسسة المصرية.
نظم المتناثر من الحديث المتواتر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
النكت على كتاب ابن الصلاح: للحافظ ابن حـجر تحقـيق د/ ربيع المدخلى الجامعة الإسلامية ـ بالمدينة المنورة .
النهاية لابن الأثير: الطبـعة الأولى ١٣٨٣ دار إحياء الكتب العـربية عيـسى البابى الحلبى.
النهاية لابن كثير: تحقيق د/ طه محمد الزيني الطبعة الأولى دار الكتب الحديثة.

* * *


صدر حديثا... من منشوراتنا
تفسير
غريب ما في الصحيحين
البخاري ومسلم
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي
«٤٨٨ هـ»
دراسة وتحقيق
الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز
لنيل درجة الدكتوراة من مدريد بأسبانيا
شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية
تقديم
الدكتور: شعبان محمد مرسي
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة
منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها شرف حجازي



صدر حديثاً ... من منشوراتنا

مختصر الكامل

في الضعفاء وعلل الحديث

لابن عدي

للإمام تقي الدين أحمد بن علي المقريزي

٧٦٦ - ٨٤٥هـ

حققه وعلق عليه

أيمن بن عارف الدمشقي

منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها أشرف حجازي

رقم الإيداع : ١٧٩٠ / ١٩٩٤

طبع بدار نوبار للطباعة